لطلب المذكرة كاملة
50245099
منصة شطار



10

الصف العاشر

اللغة العربية

2026 ـ 2027

الفصل الدراسي الأول

الموضوع الثاني :

- قصيدة (المجد لن يغامر) حفظ من 1 ـــ 10

فنون البلاغة :

- التشبيه التمثيلي

النحو والصرف :

- أفعال المقاربة والرجاء والشروع

التعبير : (القصة)



إعداد

الأستاذ / حمادة ماهر



https://t.me/elm3aly





https://t.me/SHOTTAR_edu_kw

الموضوع الثاني: قصيدة (المجد لمن يغامر) للشاعر : صفي الدين الحلي

مدخل النص:

حينما تشتد الخطوب، وتُحدِقُ بالمجتمعات الأخطار، تبرز الحاجة إلى الكلمة القوية الشجاعة التي تبثُ الحماسة في العروق وتصنع التاريخ، وهذا هو جوهر النص البديع الذي ينبري فيه الشاعر صائغًا دستورًا أبديا للمجد والرفعة، ومؤكدًا أنَّ المعالي لا تُنال بالخوف أو التردد، بل بركوب المخاطر ومواجهة الصعاب، فمن ظَنَّ أَنَّ قِطافَ النجاح يُنال عَفْوًا بلا كَد ولا نَصَب، قضى عمره واقفًا على عتبات الأماني يرجو سرابًا، وخرج من الدنيا صِفْرَ اليَدَيْن دون أن يذوق للمجد طعمًا أو يُحقق لنفسه غاية. ولم تكن هذه القصيدة مجرَّدَ نَسيج من الحكم النَّظَرِيَّة، بل كانت وليدة لحظة تاريخية فارقة عاشها الشاعر في رحلاته، حيث نظمها مدحًا و افتخارًا بالملك الصالح ملك ماردين من آل أُرْتُقَ التُّرْكُماني، مشيدًا بموقفه البطولي الشجاع وبسالته الفائقة في حربه وضربه للمغول الذين عاثوا في الأرض فسادًا، وهو الملك الذي تقرب منه الشاعر ونال جوائزه وعطاياه.

و تتجلى عبقرية الشاعر هنا في ربطه المحْكَمِ بين حِكَمِه البليغة في التَّدبير ورَجَاحَة العقل، وبين الإشادة بشمائل هذا الملك المرهوب السطوة، واصفاً إياه بكرم يسبق السؤال وعفوٍ عند المقدرة، جامعاً له ذلك في تشبيهات بديعة تختزل معاني الجودِ والقوة والشجاعة، هذه القصيدة لصفي الدين الحلي تُعدّ من عيون الشعر العربي الذي يمزج بين الحكمة والمدح والحماسة، بألفاظ واضحة، وسَبْك مُحكَمٍ قَوِيٍّ، يعكس وَعْيًا عميقًا بمتناقضات الحياة وصروف الدهر.

النص

1	لا يمتطي المجد من لَم يَركَبِ الخَطرا	وَلا يَنالُ العُلى مَن قَدَّمَ الحَذَرا
2	وَمَن أَرادَ العُلى عفواً بِلا تَعَبٍ	قضى وَلَم يَقضِ مِن إدراكها وَطَرا
3	لا بُدَّ لِلشَهدِ مِن نَحلٍ يُمَنِّعُهُ	لا يجتني النفعَ مَن لَم يَحمِلِ الضَّرَرا
4	لا يُبلِغ السُؤلُ إِلَّا بَعدَ مُؤلِمَةٍ	وَلا يَتِمُّ المُنى إِلَّا لِمَن صَبَرا
5	وَأَحزَمُ النَّاسِ مَن لَو ماتَ مِن ظَمَإٍ	لا يَقرَبُ الوِردَ حَتَّى يَعرِفَ الصَدَرا
6	وَأَغزَرُ الناس عقلاً مَنْ إذا نَظَرَت	عيناهُ أَمراً غَدا بِالغَيرِ مُعتَبِراً
7	فَقَد يُقالُ عِثارُ الرِجلِ إِن عَثَرَت	وَلا يُقالُ عِثارُ الرَأيِ إِنْ عَثَرا
8	مَن دَبَّرَ العَيشَ بِالآراء دامَ لَهُ	صفواً وَجاءَ إِلَيهِ الخَطبُ مُعتَذِرا
9	يَهونُ بِالرأي ما يجري القَضاءُ بِهِ	مَن أَخطَأَ الرَأيَ لا يَستَذنِبُ القَدَرا
10	من فاتَهُ العِزُ بِالأَقلامِ أَدرَكَهُ	بالبيض يَقدَحُ مِن أَعطافها الشررا
11	لا يحسُنُ الحِلمُ إِلَّا فِي مَواطِنِهِ	وَلا يَليقُ الوَفا إِلَّا لِمَن شَكَرا
12	وَلا يَنالُ العُلى إِلَّا فَتَى شَرُفَت	خِلالُهُ فَأَطاعَ الدَهرُ ما أَمَرا
13	كَالصالِحِ المَلِكِ المرهوب سطوتُهُ	فَلَو تَوَعَدَ قَلبَ الدَهرِ لَانفَطَرا
14	يَكادُ يُقرَأُ مِن عُنوانِ هِمَّتِهِ	ما في صَحائِفِ ظَهرِ الغَيبِ قَد سُطِرا
15	كَالبَحرِ وَالدَهرِ فِي يَومي نَدىً وَرَدىً	والليثِ وَالغَيثِ فِي يَومي وغىً وَقِرى
16	ما جادَ لِلناسِ إِلَّا قبلَ ما سَأَلوا	وَلا عَفا قَطُّ إِلَّا بَعدَما قَدَرا
17	لامُوهُ فِي بَذلِهِ الأَموالَ قُلتُ لَهُم	هَل تَقدِرُ السُحبُ أَلا تُرسِلَ المَطَرا؟

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
وطرا	حاجة	قِرى	ضيافه
مؤلمة	مشقة	سطوته	بطشه ، وقوته
الورد	الماء	ندىً	كرم
الصدر	الانصراف عن الماء	وردىً	هلاك
البيض	السيوف	وغىً	حرب

شرح الأبيات

1 لا يمتطي المجد من لَم يَركَبِ الخَطرا وَلا يَنالُ العُـلى مَن قَـدَّمَ الحَـذَرا

لا يحقق الإنسان المجد والرفعة إلا إذا تجرّأ على مواجهة الصعاب والمخاطرة، فالخوف والتردد يمنعان صاحبهما من الوصول إلى المجد.

2 وَمَـن أَرادَ العُـلى عفـواً بـلا تَعَـب قضى وَلَم يَقض مِـن إدراكها وَطَـرا

من يظن أن المجد يأتي بسهولة ودون كدّ أو جهد، يمرّ عمره وينتهي دون أن يحقق أي شيء من رغباته وطموحاته.

3 لا بُـدَّ لِلشَـهدِ مِـن نَحـلٍ يُمَـنِّعُـهُ لا يجتني النفعَ مَن لَم يَحمِـلِ الضَّرَرا

كما أن العسل لا يؤخذ إلا بمواجهة النحل المدافع عنه ، فإن المكاسب والمنافع لا تحصل إلا لمن يتحمّل التعب ويصبر على المشقة

4 لا يُبلِـغ السُـؤلُ إِلَّا بَعـدَ مُـؤلِمَةٍ وَلا يَتِـمُّ المُـنى إِلَّا لِمَـن صَـبَرا

لا يصل المرء إلى هدفه وغايته إلا بعد مروره بتجارب ومصاعب مؤلمة، ولا تتحقق أمنياته إلا بالصبر والمثابرة.

5 وَأَحـزَمُ النَّاسِ مَن لَو ماتَ مِن ظَمَإٍ لا يَقـرَبُ الوِردَ حَـتَّى يَعرِفَ الصَدَرا

الحازم العاقل هو من يحسب عواقب الأمور قبل البدء فيها، فلا يدخل في عمل أو طريق حتى يعرف عاقبتها ومصدرها

6 وَأَغـزَرُ الناس عقـلاً مَنْ إذا نَظَرَت عينـاهُ أَمـراً غَدا بِالغَـيرِ مُعـتَبِراً

أذكى الناس وأكملهم عقلاً هو من يتعلم من تجارب غيره وأخطائهم، فيستفيد من دروس الحياة دون أن يقع في نفس الخطأ

7 فَقَـد يُقالُ عِثـارُ الرِجـلِ إِن عَثَرَت وَلا يُقـالُ عِثـارُ الـرَأيِ إِنْ عَثَـرا

سقطة القدم يمكن مداواتها والتغلب عليها، أما الخطأ في الرأي والقرار فقد يكون حاسمًا ومدمّرًا لصاحبه يصعب إصلاحه

8 مَـن دَبَّـرَ العَيـشَ بِالآراءِ دامَ لَـهُ صفـواً وَجـاءَ إِلَيهِ الخَطبُ مُعتَذِرا

من يسيّر حياته بالتخطيط السليم والحكمة تصفو له أوقاته، وتبتعد عنه المشكلات والصعاب وكأنها تتراجع أمامه.

9 يَهـونُ بِالرأي ما يجـري القَضاءُ بِهِ مَن أَخطَأَ الـرَأيَ لا يَستَذنِبُ القَدَرا

الحكمة والتفكير السديد يخففان من حدة المصائب، ومن يتصرف بتهور وعدم تدبير فلا يلومنّ القدر بل يلوم نفسه

10 من فاتَهُ العِـزُّ بِالأَقـلامِ أَدرَكَـهُ بالبيض يَقدَحُ مِـن أَعطافِها الشررا

من لم ينل المجد والشرف بطريق العلم والكتابة، يستطيع أن يناله بشجاعته وبسالته في ميدان الحرب باستخدام السيف

11 لا يحسُـنُ الحِلـمُ إِلَّا فِي مَواطِنِـهِ وَلا يَليـقُ الـوَفا إِلَّا لِمَـن شَكـرا

الصبر والتسامح يقدران في موقعهما المناسب وليس مع من لا يستحقهما، والوفاء لا يُقدم إلا لمن يعرف قدر النعمة ويشكرها

12 وَلا يَنـالُ العُـلى إِلَّا فَـتًى شَـرُفَت خِلالُـهُ فَأَطاعَ الدَهـرُ مـا أَمَـرا

لا يصل إلى القمة إلا رجل كريم الأخلاق وشريف الخصال، حيث تستجيب له الأيام وتنقاد له الظروف

13 كَالصـالِحِ المَلِكِ المرهـوبِ سطوتُهُ فَلَو تَوَعَـدَ قَلـبَ الدَهـرِ لَانفَطَرا

يمدح الملك "الصالح" بقوته وهيبته العظيمة، حتى إن هيبته وتهديده لو وُجّه للزمان لارتعد خوفًا وتشقّق.

14 يَكادُ يُقـرَأُ مِـن عُنـوانِ هِمَـتِهِ ما في صَحائِفِ ظَهرِ الغَيبِ قَد سُطِرا

يتصف ببعد النظر والذكاء الثاقب، لدرجة أنه بفراسته وهمته العالية يتوقع الأحداث والنتائج قبل وقوعها

15 كَالبَحـرِ وَالدَهرِ فِي يَومي نَدًى وَرَدى والليثِ وَالغَيثِ فِي يَومـي وغىً وَقِرى

يجمع الملك بين صفات متعددة؛ فهو كالبحر والغيث في الكرم والنجدة، وكالدهر والليث (الأسد) في الشجاعة والبطش أثناء الحرب.

16 ما جـادَ لِلناسِ إِلَّا قبـلَ ما سَأَلوا وَلا عَفَـا قَـطُّ إِلَّا بَعـدَما قَـدَرا

يصل عطاؤه وكرمه للناس قبل أن يطلبوا ، ولا يعفو عن أحد إلا وهو قادر على معاقبته .

17 لامـوهُ فِي بَذلِهِ الأَمـوالَ قُلتُ لَهُم هَل تَقـدِرُ السُحبُ أَلا تُرسِلَ المَطَرا؟

عندما لامه الناس على كثرة إنفاقه وجوده، رد الشاعر بأن جوده أمر طبيعي وفطري كالسحاب الذي لا يملك إلا أن يمطر



تحليل القصيدة

المقطع الأول : الأبيات من (1 ـ 4) العنوان (فلسفة الطموح)

لا يمتطي المجد من لَم يَركَبِ الخَطرا ... وَلا يَنالُ العُـلى مَن قَـدَّمَ الحَـذَرا
وَمَـن أَرادَ العُـلى عفـواً بِـلا تَعَـبٍ ... قضى وَلَم يَقضِ مِـن إِدراكِها وَطَـرا
لا بُـدَّ لِلشَـهدِ مِـن نَحـلٍ يُمَـنِّعُـهُ ... لا يجتني النفعَ مَن لَم يَحمِـلِ الضَّرَرا
لا يُبلـغ السُـؤلُ إِلَّا بَعـدَ مُـؤلِمَةٍ ... وَلا يَتِـمُّ المُـنى إِلَّا لِمَـن صَـبَرا

الفكرة الرئيسية :بلوغ المعالي مرهون بالجلد والإقدام ومواجهة الصعاب.

الغاية : الحثّ على التضحية والصبر لنيل المجد والنجاح.

القيمة المستفادة : الصبر، العزيمة، الشجاعة. **المشاعر** : كراهية الضعف / حب المجد

المقطع الثاني : الأبيات(5 ـ 12) العنوان : (رجاحة العقل) ، حسن التدبير ، التفكر في العواقب

وَأَحـزَمُ النَّاسِ مَن لَو ماتَ مِن ظَمَإٍ ... لا يَقـرَبُ الوِردَ حَـتَّى يَعرِفَ الصَدَرا
وَأَغـزَرُ الناس عقـلاً مَنْ إِذا نَظَرَت ... عينـاهُ أَمـراً غَدا بِالغَـيرِ مُعـتَبِراً
فَقَـد يُقالُ عِثـارُ الرِجـلِ إِن عَثَرت ... وَلا يُقـالُ عِثـارُ الـرَأيِ إِنْ عَثـرا
مَـن دَبَّـرَ العَيـشَ بِالآراء دامَ لَـهُ ... صفـواً وَجـاءَ إِلَيهِ الخَطبُ مُعتَذِرا
يَهـونُ بِالرأي ما يجـري القَضاءُ بِهِ ... مَن أَخطَأَ الـرَأيَ لا يَستَذنِبُ القَدَرا
من فاتَهُ العِـزُ بِالأَقـلامِ أَدرَكَـهُ ... بالبيض يَقدَحُ مِـن أَعطافِها الشررا
لا يحسُـنُ الحِلـمُ إِلَّا فِي مَواطِنِـهِ ... وَلا يَليـقُ الـوَفا إِلَّا لِمَـن شَكـرا
وَلا يَنـالُ العُـلى إِلَّا فَـتًى شَـرُفَت ... خِلالُـهُ فَأَطاعَ الدَهـرُ مـا أَمَـرا

الفكرة الرئيسية :سداد الرأي ورجاحة العقل والتخطيط المحكم سبيل النجاح ونيل السيادة.

الغاية : توضيح أهمية العقل والتدبير السليم والاعتبار بعواقب الأمور.

القيمة : الحكمة، الاعتبار بالآخرين **المشاعر** : الإعجاب بأصحاب العقول الراجحة

المقطع الثالث : الأبيات (13 ـ 17) العنوان : (وصف الممدوح)

13 كَالصـالحِ المَلِكِ المرهـوب سطوتُهُ ... فَلَو تَوَعَـدَ قَلـبَ الدَهـرِ لَانفَطَرا
14 يَكادُ يُقـرَأُ مِـن عُنـوان هِمَـتِهِ ... ما في صَحائِفِ ظَهرِ الغَيبِ قَد سُطِرا
15 كَالبَحـرِ وَالدَهرِ فِي يَومي نَدىً وَرَدىً ... والليثِ وَالغَيثِ فِي يَومـي وغىً وَقِرى
16 ما جـادَ لِلناسِ إِلَّا قبـلَ ما سَأَلوا ... وَلا عَفَـا قَـطُّ إِلَّا بَعـدَما قَـدَرا
17 لامـوهُ فِي بَذلِهِ الأَمـوالَ قُلتُ لَهُم ... هَل تَقـدِرُ السُحُبُّ أَلا تُرسِلَ المَطَرا؟

الفكرة الرئيسية :فضائل الرجال لا تثمر إلا في مواضعها.

الغاية : بيان شجاعة الملك الصالح وكرمه وسداد رأيه.

القيمة : الكرم، العفو عند المقدرة، الشهامة

المشاعر : الفخر والاعتزاز بشخصية الملك الصالح



الدرس الأول : البناء الفكري ص41

في ضوء فهمك النص، أجب عن الأسئلة الآتية:

1 ـ ضع أمام كل عنوان مما يأتي الأبيات المعبرة عنه وفق تسلسلها في القصيدة.

م	العنوان	المقطع
1	فلسفة الطموح	الأبيات (1 ـ 4)
2	رجاحة العقل	الأبيات (5 ـ 12)
3	وصف الممدوح	الأبيات (13 ـ 17)

2- املأ الفراغ بالتكملة الصواب فيما يأتي:

اشترط الشاعر لطلب العلا ....ركوب الخطر والجرأة..... ، ولجني النفع..... تحمّل الضرر والمشقة.....

ولبلوغ الغاية ..... التجرّع وتجاوز التجربة المؤلمة..... ، ولتحقيق المنى..... الصبر والمثابرة.....

3 - من أحزم الناس من وجهة نظر الشاعر ؟

.... هو من يحسب عواقب الأمور قبل البدء فيها، فلا يدخل في عمل أو طريق حتى يضمن كيفية الخروج منه بسلام.....

٤ـ اقرا الأبيات (٦ – 9) قراءة صامتة ، ثم استخلص منها صفات الإنسان العاقل، واكتبها فيما يأتي:

.. الاعتبار بتجارب الآخرين والاستفادة من أخطائهم....،.... الحذر و الحيطة في الرأي لأن زلّة العقل لا تُستدرك....

....التخطيط السليم والتفكير قبل اتخاذ القرارات..... ، .....التحلي بالحكمة وعدم إلقاء اللوم على القدر عند الخطأ .....

5 ـ أشاد الشاعر في البيت الحادي عشر بصفتين ووضع لكل صفة منهما شرطا. وضح ذلك.

الصفة:..... الحِلم (التسامح والصبر)..... شرطها : .....أن يكون مع من يستحقه وعند القدرة.....

الصفة: .....الوفاء..... شرطها : .....أن يكون لمن يعرف القدر ويشكر النعمة.....

6 ـ استفد من عنوان المقطع الأخير، وضع خطا تحت الفكرة المعبرة عنه من بين البدائل الآتية:

- بالشجاعة والهيبة تعلو مكانة الرجال. - بحسن تدبير المال تحقق النفوس أمانيها.

- تقلبات الدهر تصغر أمام همم الأبطال. - فضائل الرجال لا تثمر إلا في مواضعها.

التقويم:

١ - ضع خطا تحت المكمل الصحيح لكل مما يأتي:

أ - الفكرة الرئيسة للمقطع الأول من النص:

- ركوب الخطر خير دليل على البطولة. - بالحذر يجلب النفع ويُدفع الضرر.

- بلوغ المعالي مرهون بالجلد والإقدام. - بالصبر والإقدام يتمايز الرجال.

ب - يرى الشاعر أن تحقيق المجد يتطلب صفات:

- مشروطة. - مطلقة. - مثالية. - خارقة.

ج - ألمح الشاعر في البيتين الخامس والسادس إلى:

- عاقبتين للتهور. - ضابطين للإقدام ـ مظهرين للتهور. - نتيجتين للإقدام.

٢- صغ فكرة رئيسة تعبر عن الأبيات (٥ - ١٠).

..... سداد الرأي ورجاحة العقل والتخطيط المحكم سبيل النجاح ونيل العز.....

3 - بلوغ المجد مرهون بمقومات عقلية وسلوكية. حدد مقوّما لكلّ منهما.

.....مقوّم عقلي: الحكمة، رجاحة التفكير، والاعتبار بأخطاء الغير.....

.....مقوّم سلوكي: الشجاعة، الجرأة، ومواجهة المخاطر بالصبر.....

4 - عَدَّدَ الشاعرُ صفات المَلِكِ تصريحًا وتلميحًا. مَثّل لِكُلِّ بصفةٍ مُدَلَّلا على كُلِّ منهما بتعبير من النص

الصفة المصرح بها:..... الهيبة والسطوة القوية.....

دليلها: ..... " كالصـــالح المَلِكِ المرهـــوب سطوتُهُ فَلَو تَوَعَـدَ قَلـــبَ الدَهـــرِ لَانفَطَرا"..... .....

الصفة المشار إليها تلميحًا: .....الكرم والجود والقوة والشجاعة .....

دليلها: " كالبحر والدهر في يومي ندى وردى والليث والغيث في يومي وعى وقرى " .....

وأيضا الصفة المشار إليها تلميحًا: .....الفراسة وبعد النظر والشعور بالظواهر قبل حدوثها.....

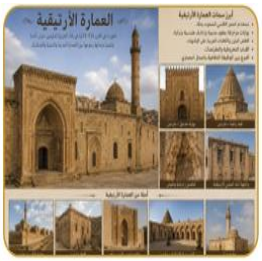
دليلها: " يَكادُ يُقـــرَأُ مِـــن عُنـــوان هِمَـــــتِهِ ما في صَحائِفِ ظَهرِ الغَيبِ قَد سُطِرا " .....

5 - قال الشاعر : وَلا يَنالُ العُلا إِلَّا فَتىً شَرُفَت خِلالُهُ، فَأَطَاعَ الدَّهْرُ مَا أَمَرا

أبدِ رأيك في مدى توفيق الكاتب في قوله (فَأَطَاعَ الدَّهْرُ ما أَمَرا)، معللًا.

الرأي: .....وُفِّق الشاعر في استخدام هذا التعبير المبالغ فيه.....

التعليل:..... لأن الغرض هو إبراز شدة عظمة الممدوح وقوة إرادته ونفوذه الساطع، وجعل الدهر منقادًا لأوامره وإرادته .....



الدرس الثاني : البناء الفكري ص 43

1 - افتتح الشاعر قصيدته بفكرة، ودلّل على صحتها بمثال واقعي:

الفكرة:..... نيل المجد والعُلى لا يتحقق إلا بالصبر وتحمّل الأذى والمشقة.....

دليلها: .....حماية النحل للعسل؛ فلا يستطيع أحد جني الشهد الحلو إلا إذا تحمّل أذى ولسع النحل.....

2 - يدعو الشاعر إلى التحلي بالإقدام لكنه وضع لذلك قيدًا. في أي الأبيات الخمسة الأولى تلمح القيد؟

.....حيث يُقيد الشاعر الإقدام والشجاعة بالتدبير والتفكير في العواقب ("حتى يعرف الصدرا").....

3 – الأبيات من (6 ـ 9) اختلفت في الغايات ، واتفقت في وسيلة تحقيقها . في ضوء ذلك وضح :

أ - الغايات:..... الاستفادة من تجارب الآخرين.....،..... السلامة من زلل الرأي.....

..... دوام صفاء العيش وسعادة الحياة.....،..... تهوين المصائب والتغلب عليها.....

ب - وسيلة تحقيقها: .....إعمال العقل، التفكير السديد، وحسن التدبير والتخطيط.....

4 - اشرح البيت السابع شرحًا وافيًا:

..... يبين الشاعر أن السقوط البشري المادي (عثار الرجل) أمر هين يمكن التداوي منه وتجاوزه، أما الخطأ في الرأي والحكم فهو ذو نتائج كارثية ومدمّرة يصعب إصلاحها أو جبر آثارها.....

5 – في ضوء فهمك البيت الحادي عشر استنتج ما يأتي:

أ - موضع يحسن فيه الحلم : .....عند القدرة على الانتقام والقوة، ومع الأهل والأصدقاء والأفاضل.....

ب - موضع لا يحسن فيه الحلم : ...مواضع الذل والإهانة، ومع الأعداء والمستبدين والجاهلين والدفاع عن العرض....

٦ - ضع خطا تحت المكمل الصحيح لكل مما يأتي:

أ - يرى الشاعر أنَّ التحلّي بالإقدام يتطلب من الحازم المغامر أن:

- يتحمل الصعاب حتى تزول أسباب المعاناة. - يقدر العواقب حتى لا يفاجأ بما لا يستطيعه.

- يطمئن إلى وجود عون متى دعت الضرورة. - يستجمع كل قواه كي يتغلب على المشكلات.

ب - يرى الشاعر في البيت الحادي عشر أنَّ الوفاء لائق لمن :

- يفعله. - يقدره. ينشده. - يحققه.

ج - " يَكَادُ يُقرَأُ مِن عُنوانِ هِمَّتِهِ ما في صحائِفِ ظَهرِ الغَيبِ قَد سُطِرا". البيت السابق يشعرنا بأن الممدوح:

- مترقب لمفاجآت مستقبله. - واثق من تحقيق هدفه - مزهو بقوته أمام أعدائه. ـ راض بما قدره الله له.

التقويم : ١ - ضع خطا تحت المكمل الصحيح لكل مما يأتي:

أ - أعقل الناس وأحكمهم من وجهة نظر الشاعر هو الذي:

- يحتاط في كل ما يقوم به. - يتوخى الحلم في حياته - يخالط الحكماء والعلماء - يأخذ العبرة من الآخرين.

ب- الحفاظ على دوام صفاء العيش كما يرى الشاعر - يتطلب :

- القوة والشجاعة والإقدام. - السعي الدؤوب على الرزق. ـ الاهتمام بنصائح المقربين. - المشورة و العمل بالرأي السديد.

2 - قال الشاعر : "من فاته العز بالأقلام أدرَكَهُ .. بِالبَيضِ يَقدَحُ مِن أَعطافها الشَرَرا".

يرى الشاعر في البيت السابق أَنَّ لِلْعِزّ طريقين. بينهما ، مُبْدِيًا رأيك فيما ذهب إليه الشاعر.

الطريق الأول: .....طريق الأقلام (العلم، الفكر، والتخطيط والإدارة).....

الطريق الثاني:..... طريق البيض (السيف والقوة والشجاعة العسكرية).....

الرأي: رأي الشاعر صائب؛ فالعز والرفعة يتحققان إما ببراعة الفكر والعلم أو بالدفاع والشجاعة فهما يكملان بعضهما.

3 - يقول شاعرنا: فَقَد يُقالُ عِثارُ الرِجلِ إِن عَثَرَت و لَا يُقالُ عِثارُ الرَأيِ إِن عَثَرا

وقال حافظ إبراهيم: نحـــن نجتـــاز موقفا تعثر الآراء فيــه وعثرة الـــــرأي تُردي

أ - استنتج هدف شاعرنا من الموازنة بين عثرة الرجل وعثرة الرأي.

..... التنبيه على خطورة عثرة الفكر والرأي مقارنة بعثرة الجسد المادية التي يسهل علاجها.....

ب أي الشاعرين أجاد في التعبير عن خطورة عثرة الرأي؟ ولماذا؟

. حافظ إبراهيم أجاد بشكل أعمق؛ لأنه استخدم الفعل" **تُردي** "الذي يوضح المآل النهائي لخطأ الرأي وهو الهلاك والدمار.....

٤ - يسود المقطعَ الأخير من النص شعور. استنتجه، مبينًا دواعيه.

- الشعور:..... الفخر، الاعتزاز، والتعظيم.....

- دواعيه :..... الإشادة بصفات الملك الصالح، من شجاعة وهيبة وكرم مطلق وعفو عند القدرة.....

5- اختتم الشاعر قصيدته بفكرة، ودلل على صحتها بمثال واقعي استخلص الفكرة موضحا دليلها.

- الفكرة: ..... الكرم والجود لدى الممدوح طبع وفطرة أصيلة لا يستطيع الامتناع عنه.....

- دليلها :..... عدم قدرة السحب المحملة بالماء على منع المطر من النزول.....

الدرس الثالث: (البناء الفكري، والمعجم والدلالة) ص46



في ضوء فهمك النصّ، أجب عن الأسئلة الآتية:

١ - ضع خطا تحت المكمل الصحيح لما يأتي:

قال الشاعر: "يهونُ بِالرَّأي ما يَجري القَضاءُ بِهِ . ... مَن أَخطَأَ الرَأيَ لَا يَستَذنِبُ القَدَرا"

في البيت السابق دعوة ضمنية إلى:

- نبذ التواكل. - تقدير المسؤولية. - التسليم بالقضاء - التحذير من الخطأ

٢ - تعبير (يمتطي المجد) في سياقه أبلغ وأدق من (يعتلي المجد) لأكثر من سبب.

ضع علامة (/) أمام كل سبب صحيح مما يأتي:

- لدلالته على التمكن والسيطرة؛ فالمجد ليس هدفًا للممدوح، بل إنه متمكن منه مسيطر عليه. (/)

- لمناسبته مع السياق وتوافقه مع ركوب الخطر، إضافة إلى قوة جرسه التي تناسب المجد. (/)

- لأن الامتطاء يقتضي المشقة وبذل الجهد، بينما الاعتلاء لا يقتضي ذلك. (/)

3 - فَقَد يُقالُ عِثارُ الرِجلِ إِن عَثَرَت وَلَا يُقالُ عِثارُ الرَّأيِ إِن عَثَرا

كلمة " يُقالُ" فيما سبق يمكن أن تفسر بمعنيين مختلفين. وضحهما مبينًا أيهما قصد الشاعر ؟.

1. المعنى الأول : من القَوْلِ والحديث (يُقالُ الشيءُ أي يُتَكَلَّمُ به أو يُتحدث عنه أو يُذكرُ على الألسنة).

2. المعنى الثاني : من الإِقَالَةِ والصفح ؛ أي يُسامَحُ في زلته، وتُقَالُ عثرتُه أي تُغْفَرُ وتُتَدارَكُ).

المعنى الذي قصده الشاعر: المعنى الثاني (الإقالة والصفح)؛ بدليل التلازم الشهير في العربية بين كلمة (العِثار/الزَّلَّة) وفعل (الإقالة)، كما في القول المأثور: "أَقالَ اللهُ عثْرَتَك"؛ ليعبر الشاعر عن أن خطأ الجسد (عثار الرجل) يُتدارَك ويُغفر، بينما خطأ العقل وتدبير الرأي خطيرٌ لا يُستقال ولا يُجبر.

4 - ضع. خطاً تحت الكلمة التي يكثر ملازمتها لكلمة (عثار) مما يأتي:

- العقل. - القلب. - الرّجل - اليد.

5 - استخرج من النص ثلاث كلمات لكل حقل دلالي مما يأتي:

أ - الجهد والمشقة ..... الخطر، تعب، نَصَب (أو الضرر، مؤلمة).....

ب الأخلاق والفضائل ..... الحِلم، الوفاء، شَرُفَت، النَّدى، القِرى.....

٦ - املأ كل فراغ فيما يأتي بما يناسبه:

المفرد	الجمع	المفرد	الجمع
القلب	.....القلوب.....	رؤيا	رؤى
الغيب	.....الغيوب.....	..... دنيا.....	دُنا
الخَطب	.....الخُطوب.....	.....عُليا.....	عُلا

التقويم:

١ - يدعو الشاعر إلى المغامرة المحسوبة لا إلى التهور . دلل على ذلك في ضوء فهمك البيتين (٥-٦).

.....الشاعر اشترط على من يمتلك الحزم ألا يقدم على ورود الماء حتى يعرف كيفية الصدور منه (حساب الخروج)، وأكد أن أعقل الناس هو من يعتبر بغيره ويفكر بعواقب الأمور قبل المضي فيها.....

٢ - قال الشاعر : "لا يمتطي المجد مَن لَم يَركَبِ الخَطرا .. وَلَا يَنالُ العُلى مَن قَدَّمَ الحَذَرا"

بالرغم من تقارب الفعلين المخطوط تحتهما في المعنى ، إلا أن هناك فارقاً دقيقا بينهما. استنتجه.

يركب : .....تفيد مجرد اعتلاء الشيء والبدء فيه.....

يمتطي: .....تفيد شدة التمكن والسيطرة التامة والقيادة واعتلاء الصهوة بثبات.....

3- بين معنى كل كلمة تحتها خط وفق سياقها في كل مما يأتي:

أ - أراد العلا عفوًا .....سهلاً وميسرًا.... بلا جهد أو تعب..... .

عفت الريح الأثر عفوا..... محتهُ وأزالته تماماً.....

ب - العلا لمن شرفت خلاله..... خصاله وصفاته.....

نظف أسنانك من الخلال بالخلال..... الأولى: بقايا الطعام بين الأسنان. ؛الثانية: العود الذي يُنظف به ما بين الأسنان.

4- قال الشاعر : "كَالبَحرِ وَالدَهرِ فِي يَومِي نَدَىً وَرَدىً ..... وَاللَيثِ وَالغَيثِ فِي يَومِي وَغىً وَقِرى"

صنف الأسماء الواردة في البيت السابق في حقلين دلاليين مختلفين.

.....حقل الحرب والشجاعة والهلاك : دَهر، رَدى، لَيث، وَغى.....

.....حقل الكرم والجود والسخاء : بَحر، نَدى، غَيث، قِرى.....

5 - هات مفرد كلمة (منى)، وجمع كلمة (الدهر) ، ثم وظفهما في جملتين من إنشائك.

ـ مفرد (منى): مُنْية. الجملة: .....نيل العلم وتفوق الطالب أعظم مُنية يرجوها.....

ـ جمع (الدهر): الدهور / الأدهُر. الجملة: .....تظلّ مكارم الأخلاق خالدةً على مرّ الدهور.....

٦ - قال الشاعر: "وَمَن أَرادَ العُلى عَفواً بِلا تَعَبٍ ..... قَضى وَلَم يَقضِ مِن إِدراكِهَا وَطَرا"

الفعلان المخطوط تحتهما في البيت السابق اتفقا في المبنى، واختلفا في المعنى وضح ذلك.

..... قضى الأولى: مات وانتهى عمره.....يَقضِ الثانية: يُحقق أو يبلغ .....

7 - ضع خطاً تحت الكلمة التي يكثر ملازمتها لكلمة (انفطر) مما يأتي: (العقل – القلب – الدهر – النفس).

الدرس الرابع: البناء اللغوية، وجماليات النص ص48



١ - ضع خطا تحت المكمل الصحيح لكل مما يأتي:

أ - في قوله: "الملك الصالح المرهوب سطوته " . جاءت كلمة "المرهوب" اسما للدلالة على:

استحضار صورة الهيبة. - استمرار رهبة الأعداء منه.

- تحقق الهيبة التي يرجوها. - ثبات الصفة وملازمتها له.

ب- أكد الشاعر آراءه، وبنى حججه عليها، وألبسها الإيقاع الحماسي بالإكثار من

- القسم. - الشرط. - التوكيد اللفظي. ـ التوكيد المعنوي

٢ - (إفادة العموم – الاهتمام بالحدث – تضخيم الأمر)

اختر مما سبق الدلالة المناسبة لبناء الفعل للمجهول، واكتبها في كلّ فراغ مما يأتي:

أ - لا يُبلَغُ السُّؤَلُ إِلَّا بَعدَ مُؤلَمَةٍ. (..... إفادة العموم .....)

ب- فَقَد يُقالُ عِثارُ الرِجلِ إِن عَثَرَت. (.....الاهتمام بالحدث .....)

3 - ضع خطاً تحت المكمّل الصحيح لكل مما يأتي:

أ - الاستعارة في قوله: "لا يَجتَني النفعَ مَن لَم يَحمل الضَرَرا". تبرز من النفع:

- كثرة أنواعه. - متعة نواله. - عموم فائدته. دوام أثره

ب- لاموهُ فِي بَذلِهِ الأَموال، قُلتُ لهُم: هَل تَقدِرُ السُّحِبُّ أَلَّا تُرسِلَ المَطَرَا

التشبيه الضمني السابق يؤكد :

- حرص الممدوح على دفع اللوم عنه. - عدم اكتراث الممدوح بلوم اللائمين.

- أن كرم الممدوح واضح لا ينكره أحد. - أن الكرم طبع متأصل في الممدوح.

٤ - كَالبَحرِ وَالدَهرِ في يومي نَدَى وَرَدَى وَاللَيثِ وَالغَيثِ في يَومِي وَغَيّ وَقِرى

أ - وضّح دلالة الجمع بين كل تشبيهين تحتهما خط فيما سبق.

..... الدلالة : شُمولية صفات الممدوح (القوة والبطش في الحرب ، والجود والكرم في السلم)

ب- بين الأثر الفني لما احتواه البيت من مُحسن بديعي.

..... يعطي جرساً موسيقياً تطرب له الأذن، وإبراز التباين والعمق في الصفات التي يتحلى بها الممدوح.....

التقويم:

١ - لاموه في بَذلِهِ الأَموال. - لاموه أن يبذل الأموال.

أي التعبيرين السابقين أبلغ في الدلالة على كرم الممدوح؟ ولماذا؟

التعبير الأبلغ " :لاموه في بذله الأموال

لأن التعبير بالمصدر الصريح (بذله) يفيد الثبوت والدوام والاستقرار ، بينما التعبير بالمصدر المؤول (أن يبذل):يدل على حدوث الفعل متجددًا أو متقطعًا أو التطلع لبذل مستقبلي. أي (احتمال البذل أو على حدث مستقبلي)

٢ - بين دلالة استخدام الفعل المبني للمجهول في كل مما يأتي:

أ – يَكَادُ يُقرَأُ مِن عُنوانِ هِمَّتِهِ. (...إفادة العموم والشمول والوضوح، والاهتمام بالحدث)

- ما في صحائِفِ ظَهرِ الغَيبِ قَد سُطِرا. (.....العلم بالفاعل وهو الله عز وجل، وتأكيد قدرية الأمور المكتوبة.....)

3 ـ ضع خطا تحت كل دلالة صحيحة لتعدّد أساليب الشرط في القصيدة مما يأتي:

- تأكيد الآراء وترسيخها. - بناء الحجج بالمنطق. - توضيح المعاني الخفية. - إضفاء الإيقاع الحماسي.

4 - بين الأثر المعنوي لما يأتي:

أ - التشبيه الضمني: لا بُدَّ لِلشَّهدِ مِن نَحلٍ يُمَنِّعُهُ لا يَجتَنِي النَّفْعَ مَن لَم يَحْمَلِ الضَرَرا

.... إقناع القارئ بالدليل المنطقي والواقعي بأنه لا يمكن نيل المنافع والمكاسب العظيمة إلا بتحمل المشاق والأذى، مثلما لا يُنال الشهد إلا بتحمل لسع النحل.....

ب- الاستعارة المكنية: (جاءَ إِلَيهِ الخَطبُ مُعتَذِرا).

..... تشخيص الخطب (المصيبة) في صورة إنسان يعتذر ؛ لبيان هيبة الممدوح وقوته التي تُخضع الصعاب.....

ج - الكناية في قوله : " فَلَو تَوَعَدَ قَلبَ الدَهرِ لَانفَطَرا".

.... كناية عن صفة (شدة الهيبة وقوة السطوة وعظمة الممدوح)، وأثرها إبراز المعنى مصحوبًا بالدليل والمبالغة المقبولة في تصوير قدرته على إرهاب الزمن نفسه.....

د ـ المحسن البديعي في قوله: "قضى وَلَمَ يَقضِ مِن إدراكها وَطَرا".

..... يوضح التناقض بين انقضاء العمر وانعدام الفائدة، ويبرز حسرة وخيبة أمل من يطلب العُلا بلا جهد وتعب.....

الدرس الخامس : التدريب ص50

قال عنترة:

١ - لِغَيرِ العُـــلا مِنّي القِلى وَالتَجَنُّبِ ولولا العُلا ما كُنتُ في العَيشِ أَرغَبُ

٢ - مَلَكتُ بِسَيفي فُرصَةً ما استفاده من الدهرِ مَفتـــولُ الذِراعَينِ أَعْلَبُ

3- وللحلـــــــم أوقـاتٌ وَلِلجَهلِ مِثْلُه وَلَكِـنَّ أوقاتي إلى الحلـــــم أَقرَبُ

4 – أَصولُ عَلى أَبْنـــاءِ جِنسي وَأَرتَقي وَيُعجِـــمُ في القائِلـــــونَ وَأُعـرِبُ

5 - يَرونَ احتمـــــالي عِفَّـــةً فَيَرِيبُهم تَوَقُّرُ حِلـــــي أَنَّني لَستُ أَغضَبُ

٦ - تَجافَيتُ عَن طَبـــــع اللئام لأنني أَرى البخـــل يُشنا وَالمكارِمَ تُطلَـبُ

٧- وَأَعلَمُ أَنَّ الجـودَ في الناسِ شيمة تقوم بها الأحـــــرارُ وَالطَّبَعُ يَغْلِبُ

١ - ضع خطا تحت الفكرة الرئيسة المعبرة عن النص السابق:

- الوصول للمعالي بعيد المنال على الضعفاء. - طريق العلا محفوف بالمخاطر والصعاب.

- العلا هدف غال له مقومات نبيلة توصل إليه. - بالحلم والصبر والقوة يتمايز الأبطال عن غيرهم.



٢ - في البيت الرابع شعور له دواعيه، ودليل صدقه. بين ذلك.

الشعور : ....الفخر والاعتزاز بالنفس.....

دواعيه : ...تفوقه وشجاعته وارتفائه على أبناء جنسه، وبلاغته وفصاحته وقدرته على بيان ما يعجز عنه الآخرون.....

دليل صدقه: ...الناقدون له يُصابون بالعُجمة أمام بلاغته ، بينما ينطق هو بالفصاحة والبيان.....

3 - قال الحلي: " وَمَن أَرادَ العُلى عَفواً بِلا تَعَبٍ ..... قَضى وَلَم يَقضِ مِن إِدراكِهَا وَطَرا"

وقال عنترة: "لِغَيرِ العُلا مِنّي القلى وَالتَجَنُّبِ ..... وَلَولا العُلا ما كُنتُ فِي العَيْشِ أَرغَبُ"

وازن بين البيتين السابقين اتفاقاً واختلافاً.

الاتفاق: .....كلا الشاعرين يُعظمان قيمة العُلى والمجد ، ويجعلانه الغاية الأساسية في الحياة.....

الاختلاف: صفي الدين الحلي:.... يبيّن أن العلا لا يُنال بسهولة وأن من يظن ذلك يقضي عمره دون تحقيق مُراده.....

عنترة: .... جعل العلا هو السبب الوحيد لرغبته في الحياة ، وكل ما هو دون العلا يبغضه ويبتعد عنه ويتجنبه.....

٤ - (تَجَافَيتُ عَن طَبَعِ اللِئامِ لِأَنَّني) - (تَباعدت عَن طَبَعِ اللِئامِ لِأَنَّني).

بين أثر اختيار الشاعر لكلمة (تجافيت) بدلاً من (تباعدت) في المعنى.

الأثر:..... كلمة "(تجافيت)" أبلغ وأقوى؛ لأنها تفيد الترفع و التجافي البدني والروحي والإعراض التام والكراهية.....

بينما (تباعدت) تشير مجرد المسافة أو المباعدة المكانية دون إبراز البغض والترفع النفسي.....

5- وظف جمع كلمة (الدهر) في جملة من إنشائك.

..... تظل سِيَرُ الأبطالِ خالدةً على مَر الدهورِ".....

٦ - استخرج من النص الكلمات المعبرة عن كل حقل دلالي مما يأتي:

أ - الرفض :..... القِلَى، التَجَنُّب، لَسْتُ أَغْضَبُ، تُشْنَ (أو: تَجَافَيْتُ).....

ب الأخلاق والفضائل ..... الحِلْم، المَكَارِم، الجُود، عِفَّة، الأَحْرَار.....

7 - وظف كل تعبير لغوي مما يأتي في جملة نامية من إنشائك.

أ - مفتول الذراعين :..... يقف الفارسُ مفتولُ الذراعينِ في مقدّمة الصفوفِ دفاعًا عن وطنه.....

ب- الطبع يغلب :..... مهما تظاهر المنافقُ بالتصنعِ فإنَّ الطبعَ يغلبُ والتصنعَ لا يدومُ.....

8- وضح الأثر المعنوي للطباق في البيت الرابع.

.....تقوي المعنى وتؤكده وتبرز الفرق الشاسع بين عجز الآخرين وبين فصاحة عنترة و شجاعته .....

٩ - بين دلالة استخدام الفعل المبني للمجهول في قوله: " أَرى البخلَ يُشنا وَالمكارِمَ تُطلَبُ "

.... إفادة العموم والشمول ؛ لتأكيد أن كراهية البخل وطلب المكارم أمور مستقرة عند عامة أصحاب النفوس الشريفة ..



الدرس السادس: التعبير الكتابي القصة القصيرةص52

أولا : التمهيد :

أدوات الربط اللغوي في القصة القصيرة هي الكلمات والعبارات التي تربط بين جُمل القصة وفقراتها، وتمنحها تسلسلاً منطقياً وتدفقاً سردياً سلساً. وتختلف عن أدوات الربط في المقال من جهة كونها تخدم التوتر الدرامي وإيقاع السرد، لا الحجاج والإقناع.

الفئة	الأمثلة	وظيفتها السردية	نوع الربط
تُرتب الأحداث وتضبط وتيرتها	ثم / فجأة / في اليوم التالي / لحظتها / بعد سنوات	تتابع زمني / مفاجأة	زمنية
تبني الفضاء وتُحرّك الشخصيات	هناك / في الزاوية / خلفه / بعيداً عن	انتقال مكاني	مكانية
تكشف دوافع الشخصية ومنطق الحدث	لأن / إذ / من جراء /بسبب	علاقة سبب ونتيجة	سببية
تُوجد الصراع وتغيّر مسار الأحداث	غير أن / إلا أن / على الرغم من / بيد أن	تحولات درامية	تحولية
تثري الصورة وتمنح الشخصيات عمقاً	كأن / مثل / يشبه / كاف التشبيه	تصوير واستعارة	وصفية (تصورية)
تكشف العالم الداخلي للشخصية	كان يتساءل / خطر له / في أعماقه / ودلو	استبطان نفسي	داخلية
تمنح الشخصية صوتاً وتحرك الحوار	قال / همس / صرخ / أضاف وهو يبتسم	نقل الصوت والنبرة	حوارية

– اقرأ القصة التالية ملاحظا أدوات الربط، ثم أجب عما يليها من



نصف يوم نجيب محفوظ (بتصرف)

سرت إلى جانب أبي متعلقا بيمناه جريت لألحق بخطاه الواسعة. ملابسي كلها جديدة، الحذاء الأسود والمريلة الخضراء والطربوش الأحمر. غير أني لم أسعد بالملابس الجديدة سعادة صافية، فيومي لم يكن يوم عيد، ولكنه أول يوم يلقى في بالمدرسة. قلت لأبي بحرارة لماذا المدرسة؟... لن أفعل ما يضايقك أبدا! فقال ضاحكا: أنا لا أعاقبك المدرسة ليست عقابًا، ولكنها المصنع الذي يحقق من الأولاد رجالا نافعين، ألا تريد أن تصير مثل أبيك وإخوتك ؟! لم أقتنع . لم أصدق أنه يوجد خير حقًا في انتزاعي من بيتي الحميم، ورميي في هذا المبنى القائم في نهاية الطريق، مثل حصن هائل شديد الجدية والصرامة عالي الأسوار. ولما بلغنا البوابة المفتوحة تراءى لنا الفناء واسعًا ومكتظا بالأولاد والبنات. وقال أبي : ادخل بنفسك وانضم إليهم. ابسط وجهك وابتسم، وكن مثالا طيبا. ترددت وشددت أصابعي على راحته، ولكنه دفعني برفق وهو يقول : كن رجلاً، اليوم تبدأ الحياة حقا، ستجدني في انتظارك. وقت الانصراف. مشيت خطوات ثم وقفت أنظر، أنظر ولا أرى. ثم أنظر، فتلوح لي وجوه الأولاد والبنات. لا أعرف أحدا ولا أحد يعرفني. شعرت بأنني غريب ضائع. ولكن ثمة نظرات اتجهت نحوي بدافع من حب الاستطلاع، اقترب مني ولد وسألني: من الذي جاء بك؟ فهمست أبي. وأغلقت البوابة مرسلة صريرًا مؤثرًا. أجهش البعض بالبكاء، دق الجرس، جاءت سيدة يتبعها نفر من الرجال، أخذ الرجال يرتبوننا صفوفًا، انتظمنا شكلاً دقيقا في فناء واسع محاط بين ثلاث جهات بأبنية مرتفعة مكونة من طوابق، وبكل طابق شرفة طويلة مسقوفة بالخشف تطل علينا. وقالت المرأة: هذا بيتكم الجديد، هنا أيضا آباء وأمهات، هنا كل شيء يسر أو يفيد من اللعب إلى العلم إلى الدين، جففوا الدموع واستقبلوا الحياة بالأفراح. استسلمنا للواقع، واستلمنا الاستسلام إلى نوع من الرضا.. وانجذبت أنفس إلى أنفس. ومنذ الدقائق الأولى صادق قلبي من الأولاد من صادق. لم أتصور قط أن المدرسة تموج بهذا الثراء كله. ولعبنا شتى الألعاب من أرجوحة وحصان وكرة، وفي غرفة الموسيقى ترنّمنا بأول الأناشيد. وتم أول تعارف بيننا وبين اللغة. وشاهدنا الكرة الأرضية وهي تدور عارضة القارات والبلدان. وطرقنا باب العلم بادئين بالأرقام. وتليت علينا قصة خالق الأكوان بدنياه وآخرته، ومثال من كلامه. وتناولنا طعامًا لذيذا، وغفونا قليلا، وصحونا لنواصل الصداقة والحب واللعب والتعلم. وأسفر الطريق عن وجهه كله، فلم نجده صافيا كامل الصفاء والعذوبة كما توهمنا . ربما تدهمه رياح صغيرة وحوادث غير متوقعة فهو يقتضي أن تكون على تمام اليقظة والاستعداد مع التحلي بالصبر. المسألة ليست لهوا ولعبا. ثمة منافسة قد تورث ألما وكراهية، أو تحدث ملاحاة وعراكا. والسيدة كما تبتسم أحيانا تقطب كثيرا وتزجر. ويعترضنا أكثر من تهديد بالأذى والتأديب. بالإضافة إلى ذلك فإن زمان التراجع قد مضى وانقضى، ولا عودة إلى جنة المأوى أبدا. وليس أمامنا إلا الاجتهاد والكفاح والصبر. ودق الجرس معلنا انقضاء النهار وانتهاء العمل. وتدفقت الجموع نحو البوابة التي فتحت من جديد. وعبرت عتبة البوابة. ونظرت نظرة باحثة شاملة، فلم أجد أثرا لأبي كما وعد. انتحيتُ جانبًا أنتظر وطال الانتظار بلا جدوى نظرت حولي مذهولا، فلم تكن السكة

"الشارع" كما تركتها صباحًا. ولم يعد الشارع ترابيًا هادئا، بل امتدت فيه طرق إسفلتية طويلة، وغطته عمارات شاهقة لم أعهدها من قبل. تدافعت السيارات الكبيرة والمحركات بصخب يثير الرعب، واختفت مظاهر الحارة القديمة تماما. أصابني دوار ، ووقفت عند حافة الرصيف حائرا لا أعرف كيف أعبر إلى بيتي وسط هذا الطوفان من الزحام. وفجأة، اقترب مني شاب وسيم يرتدي بزة أنيقة، ومد يده ليساعدني في العبور وهو يقول بلطف : تفضل يا جدي .. دعني أساعدك في عبور الطريق. نظرت إلى يدي، فوجدتها مجعدة هرمة، وأدركت في تلك اللحظة أن نصف اليوم الذي قضيته في المدرسة، لم يكن يوما دراسيًا واحدا بل كان العمر كله قد مر في لمح البصر .

- اقرأ القصة السابقة، ثم أكمل النموذج الآتي:

عنوان القصة: نصف يوم.

مكان القصة وزمانها: المكان: الطريق، فناء المدرسة وأبنيتها ، الزمان: مرحلة الطفولة حتى الشيخوخة .

الفكرة الأساسية / الموضوع: سرعة انقضاء العمر البشري، والتحول السريع للإنسان من مرحلة الطفولة والراحة إلى مرحلة الكبر.....

شخصية رئيسة: الراوي (الطفل/الشيخ).

شخصيات ثانوية: الأب، المعلمة ، المشرفون ، التلاميذ والتلميذات، والشاب الوسيم عند الرصيف.

الذروة (عقدة القصة): خروج الراوي عند الشارع في نهاية النهار وعدم إيجاد أبيه في انتظاره.

الحل: اقتراب الشاب الوسيم ومساعدته إياه في عبور الشارع، واكتشافه كبر سنه وانقضاء العمر في لمح البصر.....

أهم أحداث القصة بتسلسلها:

1 ـ ذهاب الطفل مع أبيه في أول يوم مدرسي ومشاعر الخوف والتردد لديه.

2 ـ استسلام الأطفال للواقع والتأقلم مع بيئة المدرسة وتكوين الصداقات.

3 ـ التمتع باللعب والموسيقى وطرق أبواب العلم والمعرفة.

4 ـ اكتشاف الوجه الآخر للحياة المدرسيّة من منافسة، صرامة، عقاب، وانقضاء زمن التراجع.

5 ـ خروج الراوي ونظراته الباحثة عن أبيه دون جدوى، وصدمته بتغير الشارع وظهور المباني الشاهقة والسيارات.

6 ـ مساعدة الشاب الوسيم له بمناداته "يا جدي"، واكتشافه كبر سنه وانقضاء العمر.

نوع القصة: قصة قصيرة رمزيّة / فلسفيّة.

ثانيا ـ المناقشة والتدريب

- تبدأ القصة عادة بـ تعريف بالشخصيات ومشاعرها، وصف للزمان والمكان، جملة افتتاحية جاذبة).

وضح الطريقة التي بدأت بها القصة من العناصر السابقة.

... بدأت القصة بـ التعريف بالشخصيات ومشاعرها (الراوي وأبوه ومشاعر عدم السعادة) مع وصف للزمان والمكان (أول يوم مدرسة، ملابس جديدة، السير حثيثًا)، إضافة إلى جملة افتتاحية جاذبة تسرد المشي المتصل بيده للذهاب للمدرسة.....

- ما الرمزية التي تحملها المدرسة في هذه القصة؟

.....ترمز المدرسة إلى معترك الحياة والمجتمع البشري بجميع مراحله؛ حيث يختزل فناء المدرسة الدنيا وما فيها من طفولة، وشباب، وعلم، وصداقة، ومنافسة، وتعب، ومسئولية، وانضباط. .....

- ما أثر استخدام أدوات التحول مثل "ولكن" "غير أن" في بناء عنصر المفاجأة كما فهمت من أحداث القصة؟

.....تحدث هذه الأدوات صدمة وتدرجًا دراميًا ينقل القارئ من حالة الأمان والاطمئنان الظاهري إلى واقع مفاجئ ومغاير؛ حيث تحول المسار من البهجة إلى الخوف ، ومن الاستمتاع بنصف يوم إلى صدمة انقضاء العمر.....

- بدت قدرة المؤلف في السرد القصصي من خلال الوصف التفصيلي.

أ- وضّح ذلك.

.....نجح نجيب محفوظ في استخدام الأوصاف الدقيقة لتعميق الإحساس بالزمان والمكان والتحولات، مثل وصف الفناء، البوابة ذات الصرير، الشرفات المسقوفة، تفاصيل اللعب والعلم، والتباين الحاد بين الشارع الترابي الهادئ القديم والشارع الإسفلتي المكتظ بالسيارات والمباني الشاهقة.....

ب- صف مشهدًا من القصة بأسلوبك الخاص، موظفا فيه أدوات الوصف.

.....وقفتُ أمام تلك البوابة الحديدية الضخمة ، أرقبُ الفناء الواسع المكتظ بالأطفال و في أعينهم نظرات الخوف والتطلع، بينما كانت المباني المرتفعة تحيط بنا كحصنٍ منيع يفرِضُ هيبته وقسوته على قلوبنا الصغيرة. .....

- أعد كتابة مشهد النهاية بأسلوبك، موظفاً أدوات الربط.

.....عندما خرجتُ من البوابة الباردة، نظرتُ يمينًا ويسارًا لكنني لم أجد أثرًا لأبي. فجأةً، أفزعني التغيرُ العجيب؛ فقد اختفت حارتنا الترابيةُ الهادئة وتدفق السيلُ الإسفلتي الصاخب بالسيارات. وبينما كنتُ واقفًا مذهولاً على حافة الرصيف، مدَّ شابٌّ أنيق يده ليقودني بحنان قائلاً: (تفضل يا جدي)، عندئذٍ نظرتُ إلى يدي المجعدة ورأيتُ الشيب، وعرفتُ حينها أن العمر كله قد انقضى في لمح البصر." .....

ثالثاً- التقويم:

- صف بقلمك يوما دراسيا في فقرة من سبع جمل مستخدمًا أدوات الربط الزمانية والمكانية والتحولية والوصفية، بحيث يظهر تسلسل الأحداث فيها واضحًا ومترابطاً.

.....استيقظتُ في الصباح الباكر عندما أشرقت الشمس بدفئها، وانطلقتُ بنشاطٍ نحو مدرستي الجليلة. ولما وصلتُ إلى الفناء الواسع، التقيتُ بأصدقائي وسرتُ معهم ببهجةٍ نحو الصفوف. ثم انقبضت أذهاننا شغفًا بينما ينساب صوت المعلم ليفتح لنا آفاق العلم والمعرفة. وبعد ذلك، توجهنا نحو الساحة الخضراء لنقضي وقت الاستراحة بين اللعب والمرح والضحكات المتناثرة. غير أن الجرس سرعان ما دقّ معلنًا العودة لمواصلة الدرس والاجتهاد. وفي النهاية، حان وقت الانصراف فخرجنا عبر البوابة الكبيرة بحماسٍ، حاملي معارف جديدة وذكرياتٍ ملؤها الأمل.....

الدرس السابع: التعبير القصة القصيرة (الحصة التطبيقية) ص56

أولا - التمهيد:

في أي قصة شائقة لحظة تتشابك فيها الأحداث وتتعقد، فيجد البطل نفسه أمام مشكلة أو صراع صعب، ويبدأ القارئ في التساؤل، كيف سيتغلب على هذه العقبة؟ وهل سينجح في الوصول إلى حل ؟ هذه اللحظة هي التي تمنح القصة التوتر، وتجعل القارئ يتابعها حتى النهاية.



(بائعة الكبريت)

كان البرد شديدًا جدًا والثلج يتساقط في تلك الأمسية. وفي ذلك البرد القارس والظلام الشديد، كانت طفلة تجوب الشوارع، مكشوفة الرأس حافية القدمين. إنها لم تكن حافية حينما غادرت بيتها، لقد كان في قدميها حذاء ان قديمان، ولكنهما لم يكونا يفيدانها. كانا في الأصل حذاءين لوالدتها، وكانا واسعين ممزقين، ولذلك سقطا من قدميها، وكانت الطفلة تحاول عبور الشارع بسرعة، لتتجنب الوقوع بين عربتين كادتا تتصادمان وعادت تبحث عنهما، فوجدتهما قد اختفيا، وهكذا اضطرت أن تسير حافية.

كانت تحمل في ثوبها عددا من علب الكبريت، حملت بيدها علبة منها، ومضى النهار كله، ولم تبع علبة واحدة، ولم يحسن إليها أحد بمال، وهي تعاني الجوع والبرد، وتورم خداها ، وأخذ الثلج يتساقط على شعرها الأشقر الطويل، الذي يتناثر على عنقها خصلا. كانت الأنوار تسقط من جميع النوافذ التي حولها، ورائحة الشواء تفوح في الشارع؛ فتملأ أنف اليتيمة الجائعة، إنها ليلة العيد. وفي زاوية بين بيتين جلست الطفلة، وثنت ساقيها تحتها لتدفئهما، ولم تكن تجرؤ على العودة إلى البيت بعلب الكبريت التي لم تبع منها شيئا، خوفا من ضرب أبيها. كادت يداها الصغيرتان تتيبسان من شدة البرد وتذكرت الكبريت وما فيه من دفء، فتناولت عودا وأشعلته، كان ضوءه جميلاً يبعث الحرارة، وكان أشبه بشمعة صغيرة، وبعثت الشعلة الدفء في اليدين الصغيرتين المتجمدتين، وخيل إليها، والضوء يتراقص بين يديها، أنها جالسة بجانب مدفأة حديدية كبيرة ذات غطاء، والنار تشتعل فيها متصلة هادئة، وأخذت الطفلة تمد ساقيها، لينالها الدفء أيضا، ولكن الشعلة انطفأت، واختفت المدفأة الحديدية الكبيرة التي تراءت في خيال الطفلة الساذج. وجدت نفسها وليس في يديها غير عود الكبريت المحترق، فأشعلت عودا آخر. ولكن العود انطفأ، وعادت الفتاة، فأشعلت عودًا ثالثا، فأنار كل ما حولها، وفي ضوئه تخيلت جدتها العجوز ... طيبة حنونا، كما كانت دائما، فهتفت الطفلة: جدتي... خذيني معك، وأشعلت جميع عيدان الثقاب التي كانت في العلبة الواحدة، كانت تريد أن تُبقي جدتها لديها وقتا أطول وطلع الصباح البارد على هذا الركن من الشارع، فرأى المارة طفلة موردة الخدين، على شفتيها ابتسامة، وقد ماتت من شدة البرد... ماتت في هذه الليلة الأخيرة من العام... وقال العابرون: لقد كانت المسكينة تحاول أن تستدفئ...

تدريب (1) أكمل النموذج التالي في تحليل القصة:

- **عنوان القصة :** بائعة الكبريت.
- **مكان القصة وزمانها:**
  - **المكان :**شوارع المدينة، في زاوية بين بيتين.
  - **الزمان :**أمسية ليلة رأس السنة (ليلة العيد) في فصل الشتاء شديد البرد والقسوة.
- **الفكرة الأساسية / الموضوع :**معاناة الأطفال الفقراء واليتامى، ، والهروب من الواقع المؤلم إلى الخيال.
- **الشخصيات:**
  - **الشخصية الرئيسة :**الطفلة (بائعة الكبريت).
  - **شخصيات ثانوية (أو خيالية) :**الأب القاسي، الجدة الطيبة (في الخيال)، والمارة في الشارع.
- **الذروة (عقدة القصة) :**اشتداد البرد القارس على الطفلة واختباؤها في الزاوية دون بيع أي علبة، وخوفها من العودة لأبيها، ثم البدء بإشعال العيدان متتابعة لرؤية أطياف الدفء والجدة.
- **الحل :** موت الطفلة من شدة البرد وانتهاء معاناتها، ، وطلوع الصباح البارد عليها وعلى شفتيها ابتسامة.

أهم أحداث القصة بتسلسلها:

1. خروج الطفلة حافية في الشارع وتحملها البرد والجوع في ليلة العيد.
2. فقدان الطفلة لحذائها وعدم قدرتها على بيع علبة كبريت واحدة طوال النهار.
3. لجوء الطفلة إلى زاوية بين بيتين لتدفئة نفسها وخوفها من ضرب الأب إذا عادت.
4. إشعال عود الكبريت الأول والثاني وتخيل المدفأة الحديدية الدافئة.
5. إشعال بقية الأعواد ورؤية طيف جدتها الراحلة والبقاء معها.
6. العثور على الطفلة ميتة في الصباح وعلى شفتيها ابتسامة استدفاء.

نوع القصة :قصة قصيرة واقعية ذات أبعاد إنسانية ورمزية.

تدريب (٢): ناقش الأسئلة الآتية:

- آثر الكاتب بدء قصته بـ(البرد ، الثلج ، الظلام). فما سبب ذلك في رأيك؟

..... لتهيئة الجو النفسي والعاطفي للقارئ، ورسم بيئة قاسية تعكس مدى معاناة الطفلة المسكينة، ودفع القارئ للتعاطف معها من جهة أخرى.....

- استخدم الكاتب عيدان الكبريت في محاولة الدفء، ما الرمزية في استخدام عيدان الكبريت؟

..... ترمز عيدان الكبريت إلى الأمل الزائل ، كما تعكس الخيال الضئيل الذي يلوذ به الفقراء والمهشمون للهرب من واقعهم المؤلم والمرير ولو للحظات معدودة.....

تدريب (٣):

صف بقلمك موقف الطفلة وهي تشعل أول عود كبريت مستخدمًا كلمات تصف البرد من حولها، والدفء الذي شعرت به وما تخيلته في تلك اللحظة.

.....تجمدت أصابعها الصغار واشتد صرير الريح العاتية حول جسمها الضئيل؛ فتراجعت نحو الركن المظلم وثنت ساقيها المرتجفتين. وفي لحظة يأس، حكّت أول عود ثقاب؛ فاندلعت شرارة ذهبية دافئة أنارت الظلام الدامس، وسرى دفءٌ خفيف في يديها المتجمّدتين، وفي غمرة ذلك الضوء المتراقص تخيّلت مدفأة حديدية ضخمة تفيض بالنار والحرارة، حتى نسيت شدة البرد لحظات قبل أن تنطفئ الشعلة ويعود البرد أشد قوة .....

- اكتب مشهدًا جديدًا من إبداعك مستخدمًا عنصر تشويق آخر، بحيث يثير فضول القارئ ويجعله يتابع الأحداث بشغف.

.....وبينما كانت الطفلة تمسّك بعودها المحترق، سمعت خطوات هادئة تقترب وسط الثلج المتساقط، وشاهَدَت ظلاً طويلاً يتوقف أمام زاويتها. انقبض قلبها خوفاً ثم نظرت ، فإذا بيدٍ تلتفّ بعباءة صوفية دافئة تمتد نحوها وتضع في يدها صندوقاً صغيراً ملفوفاً بشريط أحمر، وهتف صوت حنون: (لقد كنت أبحث عنكِ طوال الليل!)".....

- أعد صياغة نهاية القصة بحيث تنتهي بفرح ودفء وأمان بدلاً من النهاية المأساوية التي وردت؟

..... وقبل أن تنطفئ آخر شعلة، مرت امرأة طيبة القلب ورأت الطفلة ترتجف في الزاوية، فاحتضنتها برفق وألبستها معطفها الدافئ ، وأخذتها إلى بيتها المليء بالأنوار والموقد المشتعل. وهناك تناولت الطفلة طعاماً لذيذاً وجلست بجوار عائلة حنونة، وعاشت منذ ذلك اليوم في دفءٍ وأمان، واختفت أيام الشقاء والبرد إلى الأبد.....

"ثالثًا - التقويم:

في قديم الزمان وسالف العصر والأوان، عاش على أرض اليمن ملك عظيم الهيبة ذائع الصيت، تهابه الأمم وتخشى بطشة الممالك، قاس في حروبه، سفاح عند انتصاره، لا يؤمن بغير القوة والعنف سبيلا لتحقيق أهدافه في ضم المدن والبلدان المجاورة، وبسط سلطانه عليها؛ كي لا تعلو فوق كلمته كلمة.

عن قصة ملك اليمن السعيد زكريا كايا

- اقرأ وصف الشخصية في هذا الجزء من القصة، ثم ارسم لها صورة ذهنية في خيالك واكتبها في الفراغ:

.....أرسم في خيالي صورة لملكٍ عظيم طويل القامة، ذي وجهٍ عبوس وملامح حادة قاسية ، يرتدي درعاً حربياً ثقيلاً ، وتنبعث من عينيه الحادتين نظرات السطوة والجبروت. يظهر بمظهر الفاتح الصارم الذي لا تعرف الشفقة إلى قلبه سبيلاً، يحيط به جنوده ودروعهم، ويثير بذكره الرهبة والخوف في نفوس أعدائه والممالك المجاورة .....

التشبيه التمثيلي

التشبيه التمثيلي يختلف عن ألوان التشبيه التي تحدثنا عنها اختلافًا واضحًا، فأنت حينما تقول:

ـ الرَّجُلُ العظيم كالبَدْرِ في السموّ. أو «كأنَّ القائد أسد» أو «بَدَت الفتاةُ قمرًا»

فأنت تُشَبِّه مفردًا بمفرد؛ (الرَّجُلُ بدر) و (القائد أسدٌ) و (الفتاةُ قمر) ،

ولكن في التشبيه التمثيلي :

تجد أنَّ وجهَ الشَّبه فيه صورة منتزعة من متعدد أو تسبيه صورة بصورة

وهذا يتطلب أن يكون المشبه مركبا (متعدداً) ، والمشبه به مركبا (متعدداً)

ففيه تشبيه هيئة بهيئة، أو شَكْلِ اجتمعت فيه عدة أمورٍ بشكل آخر اجتمعت فيه أيضًا عدة أمور.

الأمثلة:

١ - قال تعالى: (مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَّا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ) .

تُشبه الآية الكريمة أعمال الكفار - في عدم جدواها، وعدم الحصول على ثوابها أو الأجر من ورائها - برمادٍ أصابته الرّيحُ الشَّديدة، فتبعثر وتطاير، ولم يبق منه شيء، وهذا التشبيه تشبيه مركَّب بمركَّب و ووجه الشبه مُنتزَع من متعدد وهو الخيبة والخذلان في اعتقاد الفوز والنجاح.

٢ - قال النبي صلى الله عليه وسلم: «مَثَلُ الصلواتِ الخمسِ كَمَثَلِ نهر جارٍ عذب على بابِ أحدكم، يغتسلُ فيه كل يوم خمس مرات، فما يبقى من درنه شيء». رواه مسلم

يُشبه النبي من يصلي الصلوات الخمس بالذي يغتسل في اليوم خمس مرّاتٍ، فلا يبقى مِنْ دَرَنِه شيء، فوجه الشبه صورة مأخوذة من أمور متعددة، وهي: العمل النافع المستمر، ولا يبقى معه ما يضر.

٣- قال أحمد شوقي في رثاء عمر المختار:

وأتى الأسير يجرُّ ثِقل حديده أسدٌ يُجرِّرُ حَيَّةً رَقْطاءَ

يشبه الشاعر صورة الأسير عمر المختار وهو مكبل بالقيود، ولكنه يجررها - على ثقلها وغلظتها - مستهيناً بها، بصورة الأسد الذي يجرّر وراءه حيَّة رَقْطاء، بجامع القوّة والثبات وهوان العظيم في كف الأعظم في كل من الصورتين.

4 - في الصباح ينطلقُ الطلاب إلى مدارسهم كانطلاق النحل إلى الحدائق.

شبه (انطلاق الطلاب إلى مدارسهم وهي هيئة المشبه ب (انطلاق النحل إلى الحدائق وهي هيئة المشبه به، أما وجه الشبه فهو هيئة منتزعة من متعدّد، وهو هنا – كمايفهم من المتشابهين - الانطلاق الجماعي الجاد إلى ما ينفع).

والتشبيه التمثيلي من أرقى أنواع التشبيهات وأدقها، وأكثرها فنيَّة، ولأن إدراكه يحتاج إلى عمل ذهني أطول وأعقد ممّا يتطلبه التشبيه المفرد، وهو لذلك أمتع؛ لما فيه من التأمل والغوص، فوجه الشبه يحتاج إلى ضَرْب من التأويل والصِّرْفِ عن الظاهر.



تدريبات الكتاب المدرسي ص 34 ، 35 ، 36 ، 37 ، 38

أولا - حدد المشبَّه، والمشبه به، وبَيِّنْ وجه الشبه فيما يأتي:

١ - قال تعالى: ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا).

المشبه : ..... المشبه به : .....

وجه الشبه : .....

٢- قال تعالى: ﴿ وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنزَلْنَاه مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ به نبات الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تذَرُوهُ الرِّيَاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا) .

المشبه : ..... المشبه به : .....

وجه الشبه : .....

٣- قال تعالى: ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَعِفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيم)

المشبه : ..... المشبه به : .....

وجه الشبه : .....

4 - قال الشاعر بشار بن برد: كَأَنَّ مُثارَ النَّقْع فوقَ رُؤوسِنا وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه

المشبه : ..... المشبه به : .....

وجه الشبه : .....

5 - قال كثير عزة: وإنّي وتهْيامـــــــي بِعَزة بعدما تخليتُ عمّا بيننا وتخلّت

كالمُرتجي ظِلّ الغَمامة بعدما تبوّأ منها للمقيل اضمحلّت

المشبه : ..... المشبه به : .....

وجه الشبه : .....

6 - قال النابغةُ الذبيانيُّ يُصَوِّرُ سُلْطَانَ النّعْمَانِ بنِ المُنذِرِ :

فإنَّك كالليل الذي هو مُدركي وإن خِلْتُ أَنَّ المُنتأى عنكَ واسِعُ

المشبه : ..... المشبه به : .....

وجه الشبه : .....

٧- قال الشاعر: وغير تَقي يأمرُ النَّاسَ بالتّقى طبيب يُداوي النّاس وهو سقيم

المشبه : ..... المشبه به : .....

وجه الشبه : .....

8 - قال المتنبي يصفُ سيف الدولة وجيشه :

يهز الجيش حولَكَ جانِبَيْه كما نَفَضَتْ جناحَيْها العُقاب

المشبه : ..... المشبه به : .....

وجه الشبه : .....

٩ - قال مسكين الدارمي:

أخاك أخاكَ، إنَّ مَن لا أخا له كسـاع إلى الهيجـا بغير سلاح

المشبه : ..... المشبه به : .....

وجه الشبه : .....

١٠ - قال ابن الرومي:

ما أَنسَ لا أَنْسَ حَبّازًا مَرَرْتُ به يدحو الرُّقاقة وَشكَ اللَّمْحِ بِالْبَصَرِ

ما بَيْنَ رُؤْيَتِها في كفِّهِ كُـــــرةً وَبَيْنَ رُؤْيَتِهـــــــا قَـــوْراء كالقمـر

إلَّا بِمقـدار مـا تنـداح دائـرة فِي صَفْحَةِ المَاء تَرْمي فيه بالحَجَـــرِ

المشبه : ..... المشبه به : .....

وجه الشبه : .....

ثانيا - ميز تشبيه التمثيل من غيره بوضع دائرة على رقم تشبيه التمثيل فقط فيما يأتي:

١ - قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِندَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ، وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ)

٢ - قال تعالى: ﴿ اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَهَوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرُ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرُ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْث أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاه مُصْفَرًا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ)

3- قال البوصيري: والنَّفْسُ كَالطِّفْلِ إِنْ تُهمِلْهُ شَبَّ على حُبِّ الرَّضَاعِ وإِنْ تَفطِمْهُ يَنْفَطِمِ

٤ - قال الشاعر : وتراه في ظلـم الـوغى فتخالـه قمرًا يَكُرُّ على الرِّجالِ بِكَوْكَبِ

5 - قال المتنبي في الرثاء: وما الموتُ إلا سارقٌ دَقَّ شَخصُهُ يَصُولُ بلا كَف ويسعى بلا رجل

٦- قال المتنبي في وصف أسد: يطأ الثرى مُترفّقا من تِيهه فكأنه آسٍ يجُسُّ عليلا

٧- قال التهامي: فالعيش نوم والمنية يقظة والمرء بينهما خيالٌ سار

8 - قال السَّرِيُّ الرَّفاءُ: وكأنَّ الهلالَ نُونُ لُجين غَرِقَتْ في صحيفة زرقاء

9 - قال البوصيري في وصفِ الصَّحابة، رضوان الله عليهم:

كأنهم في ظُهورِ الخَيْلِ نَبْتُ رُبا مِنْ شِدَّةِ الحَزْمِ لا من شِدَّةِ الحُزُمِ

١٠ - قال صاحب كليلة ودِمْنَة :

يبقى الصّالحُ صالحًا حتى يُصاحبَ فاسدًا، فإذا صاحَبَه فَسَد، مثل مياه الأنهار تكون عذبةً حتى تُخالط ماء البحر، فإذا خالَطَتْه مَلحت».

وقال: "مَنْ صنع معروفًا لعاجل الجزاء فهو كمُلقي الحَبِّ للطير لا لِيَنْفَعَها بل ليصيدها".



ثالثًا - اجعل كلا مما يأتي مشبّها في تشبيه تمثيل:

١ - الحازم يعمل في شبابه لكبره.

.....

٢ - الكلمة الطيبة لا تُثمر في النفوس الخبيثة.

.....

٣- الرجل العالم بين مَن لا يعرفون قدره.

.....

٤ - المريض وقد أحسّ دبيب العافية بعد اليأس.

.....

٥ - المتردّد في الأمور يجذبه رأي هنا ورأي هناك.

.....

٦ - الماء وقد سطعت فوقه أشعة الشمس وقتَ الأصيل.

.....

رابعا - اجعل كلًا مما يأتي مشبها به في تشبيه تمثيل:

١ - الماء الزلال في فم المريض.

.....

٢ - القمر يبدو صغيرًا ثم يصير بدرًا.

.....

- الجزار يُطْعِمُ الغَنَمِ لِيذبحها.

.....

- الشمس تحتجب بالغمام ثم تظهر.

.....

٥ - الجدول لا تسمع له خريراً وآثاره ظاهرة في الرياض.

.....

٦ - الماء يُسرع إلى الأماكن المنخفضة ولا يصل إلى الأماكن المرتفعة.

.....

٧- صف بإيجاز حال قوم اجتمعوا في حفل لتكريم الفائقين، مضمنًا وصفك تشبيه التمثيل.

.....



تدريبات الكتاب المدرسي ص 34 ، 35 ، 36 ، 37 ، 38

أولا - حدد المشبَّه، والمشبه به، وبَيِّنْ وجه الشبه فيما يأتي:

١ - قال تعالى: ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا).

المشبه : ...هيئة اليهود الذين لم يعملوا بالتوراة... **المشبه به :** .هيئة الحمار الذي لا ينتفع بما يحمل من كتب قيمة ...

وجه الشبه : .التعب في حمل الشيء دون الانتفاع به .....أو.....الشيء القيم لا ينتفع به لعلة في حاملة

٢- قال تعالى: ﴿ وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنزَلْنَاه مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ به نبات الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تذَرُوهُ الرِّيَاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا) .

المشبه : هيئة الحياة الدنيا في زهرتها ونضارتها ثم زوالها **المشبه به :** هيئة النبات يمتلئ بالخضرة ثم يجف ويهلك

وجه الشبه : الحسن والزينة ثم سرعة الزوال

٣- قال تعالى: ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَعِفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيم)

المشبه : حال المنفقين في سبيل الله **المشبه به :** حال الحبة الواحدة تزرع فتنبت سبع سنابل

وجه الشبه : الشيء القليل الذي يثمر ويبارك الله فيه أو البركة والنماء والزيادة

4 - قال الشاعر بشار بن برد:

كَأَنَّ مُثارَ النَّقْع فوقَ رُؤوسِنا وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه

المشبه : حال الغبار فوق رؤوس المقاتلين **المشبه به :** حال الليل المظلم الذي تتساقط كواكبه

وجه الشبه : هيئة ظلمة تتخللها أجسام بيضاء لامعة .

5 - قال كثير عزة: وإنّي وتهْيامـــــي بِعَزة بعدما تخليتُ عمّا بيننا وتخلّت

كالمُرتجي ظِلّ الغَمامة بعدما تبوّأ منها للمقيل اضمحلّت

المشبه : هيئة الشاعر وتعلقه بمحبوبته ثم تخليها عنه **المشبه به :** هيئة الرجل يستظل بغمامة ثم تتركه وتتلاشى

وجه الشبه : التعلق بأمل زائل

6 - قال النابغةُ الذبيانيُّ يُصَوِّرُ سُلْطَانَ النّعْمَانِ بنِ المُنذِرِ :

فإنَّك كالليل الذي هو مُدركي وإن خِلْتُ أَنَّ المُنتأى عنكَ واسِعُ

المشبه : هيئة الشاعروهربه من سطوة النعمان لكنه لا يستطيع **المشبه به :** هيئة الليل الذي يدرك كل إنسان بظلامه ولا مفر منه

وجه الشبه : القوة المسيطرة التي لا ينجو منها أحد.

٧- قال الشاعر: وغير تَقي يأمرُ النَّاسَ بالتّقى طبيب يُداوي النّاس وهو سقيم

المشبه : حال الإنسان العاصي الذي يعظ الناس **المشبه به :** حال الطبيب المريض الذي يعالج الناس

وجه الشبه : إصلاح شأن الآخرين مع إهمال شأن النفس. أو عدم الانتفاع بما يملك

8 - قال المتنبي يصفُ سيف الدولة وجيشه :

يهز الجيش حولَكَ جانِبَيْه كما نَفَضَتْ جناحَيْها العُقاب

المشبه : حال الأمير والجيش على جانبيه **المشبه به :** حال طائر العقاب يحرك جناحيه بقوة

وجه الشبه : هيئة جسم ينتفض بانتظام وقوة



٩ - قال مسكين الدارمي:

أخاك أخاكَ، إنَّ مَن لا أخا له كســاع إلى الهيجـا بغير سلاح

المشبه : حال الرجل مفتقد لأخيه في مواجهة المصاعب **المشبه به :** هيئة المقاتل يذهب إلى المعركة بغير سلاح

وجه الشبه : دخول موقف بدون استعداد أو العجز عن مواجهة الصعاب بمفردك

١٠ - قال ابن الرومي:

ما أَنسَ لا أَنْسَ خبَّازًا مَرَرْتُ به يدحو الرُّقاقة وَشكَ اللَّمْحِ بِالْبَصَرِ

ما بَيْنَ رُؤْيَتِها في كفِّهِ كُـــــرةً وَبَيْنَ رُؤْيَتِهـــــــا قَـــوْراء كالقمـر

إلَّا بِمقـدار مـا تنـداح دائـرة فِي صَفْحَةِ المَاء تَرْمي فيه بالحَجَـــرِ

المشبه : هيئة العجين يتشكل بسهولة في يد الخباز **المشبه به :** هيئة دائرة تتسع على سطح الماء حين يُلقى فيه حجر

وجه الشبه : الاتساع والانتقال السريع من الصغر إلى الكبر.

ثانيا - ميز تشبيه التمثيل من غيره بوضع خط تحت رقم تشبيه التمثيلي فقط فيما يأتي:

١- قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِندَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ، وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ)

٢- قال تعالى: ﴿ اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَهَوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرُ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرُ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاه مُصْفَرًا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ)

3- قال البوصيري: والنَّفْسُ كَالطِّفْلِ إنْ تُهمِلْهُ شَبَّ على حُبِّ الرَّضَاعِ وإنْ تَفطِمْهُ يَنْفَطِمِ

4- قال الشاعر : وتراه في ظلم الوغى فتخاله قمرًا يَكُرُّ على الرِّجالِ بِكَوْكَبِ

5 - قال المتنبي في الرثاء: وما الموتُ إلا سارقٌ دَقَّ شَخصُهُ يَصُولُ بلا كف ويسعى بلا رجل

6- قال المتنبي في وصف أسد: يطأ الثرى مُترفّقا من تِيهه فكأنه آسٍ يجُسُّ عليلا

7- قال التهامي: فالعيش نوم والمنية يقظة والمرء بينهما خيالٌ سار

8- قال السَّرِيُّ الرَّفاءُ: وكأنَّ الهلالَ نُونُ لُجين غَرِقَتْ في صحيفة زرقاء

9- قال البوصيري في وصفِ الصَّحابة، رضوان الله عليهم:

كأنهم في ظُهورِ الخَيْلِ نَبْتُ رُبا مِنْ شِدَّةِ الحَزْمِ لا من شِدَّةِ الحُزُمِ

10- قال صاحب كليلة ودِمْنَة :

يبقى الصّالحُ صالحًا حتى يُصاحبَ فاسدًا، فإذا صاحَبَه فَسَد، مثل مياه الأنهار تكون عذبةً حتى تُخالط ماء البحر، فإذا خالَطَتْه مَلحت».

وقال: "مَنْ صنع معروفًا لعاجل الجزاء فهو كمُلقي الحَبِّ للطير لا لِيَنْفَعَها بل ليصيدها".



ثالثًا - اجعل كلا مما يأتي مشبّها في تشبيه تمثيلي:

١ - الحازم يعمل في شبابه لكبره.

الحازمُ يعمل في شبابه لكبره كالنملةِ تجمعُ طعامها في الصيفِ لتستريحَ في الشتاءِ.

٢ - الكلمة الطيبة لا تُثمر في النفوس الخبيثة.

الكلمة الطيبة لا تُثمر في النفوس الخبيثة كالمطرِ الغزيرِ ينزلُ على الصخرةِ الصَّلْدةِ فلا ينبتُ فيها زرعٌ.

٣- الرجل العالم بين مَن لا يعرفون قدره.

الرجل العالم بين مَن لا يعرفون قدره كالدرّةِ الثمينةِ تقعُ في أيدي أطفالٍ يلعبونَ بها ولا يدركون قيمتها.

٤ - المريض وقد أحسّ دبيب العافية بعد اليأس.

المريض وقد أحسّ دبيب العافية بعد اليأس كالأرضِ القاحلةِ تهتزُّ وتخضرُّ بعد نزولِ المطرِ.

٥ - المتردّد في الأمور يجذبه رأي هنا ورأي هناك.

المتردّد في الأمور يجذبه رأي هنا ورأي هناك كالريشةِ الخفيفةِ تعصفُ بها الرياحُ شرقاً وغرباً.

٦ - الماء وقد سطعت فوقه أشعة الشمس وقتَ الأصيل.

الماء وقد سطعت فوقه أشعة الشمس وقتَ الأصيل كدرعٍ ذهبيٍّ يتموجُ فوق صدرِ فارسٍ.

رابعا - اجعل كلًا مما يأتي مشبها به في تشبيه تمثيلي:

١ - الماء الزلال في فم المريض.

الحق الواضح عند من ينكره ويتمسك بالباطل كالماءِ الزّلالِ يُصَبُّ في فَمِ المريضِ

٢ - القمر يبدو صغيرًا ثم يصير بدرًا.

الطالبُ يبدأُ طفلاً صغيراً في العلمِ ثم يتسعُ فهمُهُ حتى يغدو عالماً كالقمرِ يبدو هلالاً صغيراً ثم يصيرُ بدراً

- الجزار يُطْعِمُ الغَنَمِ لِيذبحها.

اللئيمُ يُعطِي الهدايا والوعودَ ليخدعَ أصحابَه كالجزارِ يُطعمُ الغنمَ ليذبحَها.

- الشمس تحتجب بالغمام ثم تظهر.

يظهر الحق بعد خفائه كالشمسِ تحتجبُ بالغمامِ ثم تظهر.

٥ - الجدول لا تسمع له خريراً وآثاره ظاهرة في الرياض.

الرجلُ الصالحُ يعملُ الخيرَ في خفاءٍ وتظهرُ آثارهُ في المجتمعِ كالجدول لا تسمع له خريراً وآثاره ظاهرة في الرياض

٦ - الماء يُسرع إلى الأماكن المنخفضة ولا يصل إلى الأماكن المرتفعة.

العلمُ يثمرُ في نفسِ المتواضعِ ولا يدخلُ قلبَ المتكبرِ كالماءِ يسرعُ إلى الأماكنِ المنخفضةِ ولا يصلُ إلى الأماكنِ المرتفعةِ.

٧- صف بإيجاز حال قوم اجتمعوا في حفل لتكريم الفائقين، مضمنًا وصفك تشبيه التمثيل.

احتشد الحاضرون في القاعةِ لتكريمِ الفائقين، فكان انضباطُ الطلابِ وجلوسُهُم المنتظمُ وهم يصغونَ للمكرمين كصفوفِ الأشجارِ المثمرةِ في البستانِ تهتزُّ في نسيمِ الصباحِ هدوءاً وجمالاً. ولما صعد المتفوقون المنصةَ بدت البسمةُ على وجوهِ آبائهم وأمهاتهم كأشعةِ الشمسِ الإشراقيةِ تنفذُ من بين السحابِ لتنيرَ الروضَ المعطاء.

(كاد وأخواتها)

أفعال المقاربة والرجاء والشروع

أولا ـ معانيها ودلالتها :

(أ) ـ أفعال المقاربة : (كاد ـ كرب ـ أوشك): تدلُّ على قرب وقوع الخبر

1 ـ (يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَرَهُمْ) .

٢ - كربَ النهارُ ينقضي.

٣- قال الشاعر:

وَلَوْ سُئِلَ الناسُ الترابَ لَأَوْشَكُوا - إذا قِيلَ هَاتُوا - أَنْ يَمَلُّوا وَيَمْنَعُوا

(ب) ـ أفعال الرجاء (عسى ، حَرَى، اخلَوْلَقَ) : تدلُّ على رجاء وقوع الخبر

١ - (فَأُولَئِكَ عَسَى اللهُ أَن يَعْفُو عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوا غَفُورًا)

٢ - حرى المسافرُ أَنْ يَعودَ مِن سَفَرِه.

٣- اخلَولَقَ الزرعُ أنْ يُثمِرَ .

(ج) ـ أفعال الشروع (شَرَعَ، أَخَذَ، بَدَأَ، أَنشَأَ، طَفِقَ، جعل، عَلِقَ، هَبَّ، هَلْهَلَ) : تدل على بدء وقوع الخبر.

١ - شَرَعَ المعلمُ يَشرح الدرس.

٢- قال الشاعر :

فَأَخَذْتُ أَسأَلُ والرسومُ تُجيبني وفي الاعتبار إجابةً وسُؤال

٣- ﴿ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ).

الخلاصة :

1 - أفعال المقاربة (كاد، أوشك، كرب) تدلُّ على قرب وقوع الخبر.

٢ - أفعال الرجاء (عسى، حَرى، اخلولَق) تدلُّ على رجاء وقوع الخبر.

3 - أفعال الشروع (شَرَعَ، أَخَذَ، بَدَأَ، أَنشَأَ، طَفِقَ، جعل، عَلِقَ، هَبَّ، هَلْهَلَ) وهي تدل على بدء وقوع الخبر.

4 - أفعال المقاربة والرجاء والشروع جامدة تلازم الماضي ما عدا (كاد) و(أوشك)

فهما متصرفان، فيأتي من (كاد) المضارع (يكاد) ويأتي من (أوشك) المضارع واسم الفاعل (يوشك) و(مُوشك).

ملحوظة : الفعل (جعل) إذا دلَّ على معنى آخر فليس من أفعال الشروع الناقصة التي سبق شرحها، ومثال ذلك إذا دلَّ على التحويل فهو من أفعال التصيير التي تنصب مفعولين، نحو: (جعل الرجل البيتَ واسعًا).



ثانياً : عملها في الجملة الاسمية:

أفعال ناقصة ناسخة تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها، ولا يكون خبرها إلا جملة فعلية فعلها مضارع.

قبل الدخول : الطالب يذاكر دروسه .

بعد الدخول : كاد الطالب يذاكر دروسه .

المبتدأ (الطالب) يصبح اسم كاد مرفوع بالضمة.

الخبر (يذاكر) يصبح جملة فعلية في محل نصب خبر كاد .

ثالثا : حكم اقتران خبر أفعال المقاربة والرجاء والشروع بأن :

(أ) ـ جائز : يجوز اقتران خبر (كاد ، كرب ، عسى ، أشك) بأن، ويجوز تجرديه منها .

1 – إنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ فِي الْأَعْدَاءَ)).

٢ – كَربَتِ الشمسُ تُشرِقُ.

3 – قال الشاعر اليربوعي:

إذا المرء لم يَغْشَ الكَريهة أوشكت حبالُ الهُوَيْنَى بالفتى أَنْ تَقَطَّعَا

(ب) ـ واجب : يجب اقتران خبر (حرى ، اخلوق) بأن.

١ – وعَسَى اللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلاً .

٢ – حَرَى الألمُ أَنْ يَزول.

٣- اخلَولَقَ الفرحُ أَنْ يَعمَّ.

(ج) ـ ممتنع : يمتنع اقتران خبر أفعال الشروع (شَرَعَ، أَخَذَ، بَدَأَ، أَنشَأَ، طَفِقَ، جعل، عَلِقَ، هَبَّ، هَلْهَلَ) بأن.

١ – قال الشاعر عصام بنُ عُبيدِ اللهِ الزِّمَّانيّ:

فَقَدْ جَعَلْتُ إذا ما حَاجَتِي نَزَلَتْ بِبَابِ دارِكَ أَدْلُوها بأقوامِ)

٢ – أَخَذَتِ الأشجارُ تُثمر.

٣- قال الشاعر :أراكَ عَلِقْتَ تَظْلِمُ مَنْ أَجَرْنَا وظلم الجار إذلال المُجير

الخلاصة :

١ – يجوز اقتران خبر (كاد وكرب وعسى وأوشك) بأن ويجوز تجريده منها،

جائز بكثرة مع (أوشك وعسى) الاقتران بأن ، جائز بقلة مع (كاد وكرب) الاقتران بأن .

٢ – يجب اقتران خبر (حرى واخلولق) بأن.

3 ـ يمتنع اقتران خبر أفعال الشروع بأن.



رابعا ـ أفعال المقاربة والرجاء والشروع (تمامها ونقصانها):

1 ـ تلازم أفعال المقاربة والرجاء والشروع النقص، فترفع اسماً وتنصب خبراً.

مثال :

1 – (إِنَّ السَّاعَةَ ءَاتِيةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى).

٢- قال الشاعر (٢):

عسى فَرَجٌ يَأْتِي بِهِ اللهُ؛ إِنَّهُ لَهُ كلَّ يومٍ فِي خَلِيقَتِهِ أَمْرُ

قال الشاعر أمية بن أبي الصلت:

يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِن مَنِيَّتِهِ فِي بَعض غَرَّاتِهِ يُوافِقُها

ما عدا ثلاثة منها وهي :

(أوشك ، عسى ، اخلولق) فإنَّها قد تأتي تامةً مكتفيةً بفاعلها، إذا جاء بعدها فعل مقترن بأن.

ويكون الفاعل هو المصدر المؤول

مثال :

١ - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" يُوشِكُ أَنْ تَدَاعَى عليكم الأممُ من كلِّ أُفُقٍ، كَمَا تَدَاعَى الْأَكَلَةُ إِلى فَضْعَتِها "

٢ - ﴿ وَقُلْ عَسَى أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا .

3 - اخلولق أنْ يصدُق الوعدُ.

تنبيه :

- بعض أفعال المقاربة والشروع تأتي بمعنى آخر غير معنى المقاربة والشروع، ومنها:

(1) - **الفعل (كاد)** : إذا جاء بمعناه المعجمي، كمعنى المكيدة، فهو فعل تام وليس ناقصًا.

نحو: (كاد العدو لنا) ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا وَأَكِيدُ كَيْدًا)

(2) - **الفعل (أخذ)** : **إذا جاء بمعناه المعجمي غير البدء والشروع فهو فعل تام وليس ناقصًا، وله معان مختلفة.**

نحو: (أخذ الرجلُ النقود) ونحو: (أخذ أهل المقتول بالثأر) ونحو: (أخذ أخي بنصيحتي).

(3) - **الفعل (أنشأ)** : **إذا جاء بمعناه المعجمي غير البدء والشروع فهو فعل تام وليس ناقصًا.**

ومنه معنى البناء والتشييد نحو: (أنشأ الحاكم مدرسةً وجامعة).

(4) - **الفعل (جعل)** : إذا جاء بمعنى آخر غير البدء والشروع، فهو فعل تام وليس ناقصًا

نحو: (جعلتُ القمحَ خُبزًا) ونحو : (وَجَعَلُوا الْمَلَائكة الَّذِينَ هُمْ عِبَدُ الرَّحْمَنِ")

تدريبات الكتاب ص 51 ، 52 ، 53 ، 54

١ - ميّز بين أفعال المقاربة والرجاء والشروع، وبين زمن كل فعل منها في الجدول المرفق أدناه:

-(قَالَ تَاللَّهِ إن كدتَ لَتُرْدِينِ * وَلَوْلَا يَعْمَهُ رَبِّ لَكُنتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ).

-(فَعَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِندِهِ)

ـ وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِم)

- قال الشاعر :كَرَبَ القلبُ مِنْ جَواهُ يَذوبُ حين قال الوُشاةُ: هندٌ غَضوب

ـ اخلو لق النجاح أن يكون قريبا.

- كرب الصيفُ أن ينقضي.

- أخذَ الأميرُ يكافئ الجنود بعد الانتصار في المعركة.

أفعال المقاربة	زمن الفعل	أفعال الرجاء	زمن الفعل	أفعال الشروع	زمن الفعل

2 - حدد اسم أفعال المقاربة والرجاء والشروع وخبرها في كل مما يأتي:

- وَلَوْلَا أَن ثبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا).

الفعل الناسخ : ..... اسمه :..... خبره : .....

ـ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ).

الفعل الناسخ : ..... اسمه :..... خبره : .....

- العاملون أوشكوا أن ينتهوا من العمل.

الفعل الناسخ : ..... اسمه :..... خبره : .....

- قال الشاعر هدبةُ بنُ الخشرم:

عسى الكَربُ الذي أمسيتُ فيهِ يَكونُ وراءَهُ فَرجٌ قريب

الفعل الناسخ : ..... اسمه :..... خبره : .....

- اشتدَّ المرضُ على أخي، فَسَرَعتُ أُسرع إلى الطبيب.

الفعل الناسخ : ..... اسمه :..... خبره : .....

٣- وضح معاني الأفعال التي تحتها خط فيما يأتي:

- (قَالَ يَابنى لا تَقْصُصْ رُؤياكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فيكيدُوا لَكَ كيدا). (.....)

- (قُل كُلٌّ مِّنْ عِندِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا). (.....)

- قال الشاعر زهير بن أبي سلمى:

وَمَن يَجْعَلِ المَعروفَ مِن دونِ عِرضِهِ يَفِرهُ وَمَن لا يَتَّقِ الشَّتمَ يُشتَمِ . (.....)

- لَمَّا حان وقت الحصاد جعل المزارع يحصد القمح. (.....)

٤ - أدخل على كلّ جملة من الجمل الآتية ما هو مطلوب بين قوسين، مغيرًا ما يلزم:

- المكافحون ينجحون في حياتهم. (فعل الرجاء : اخلولق)

.....

- الطالبان يُنجزان المشروع. (فعل المقاربة : أوشك)

.....

- المريضُ تعافى من مرضه. (فعل الرجاء : عسى)

.....

- الطفل نائم بعد اللعب. (فعل الشروع : طفق)

.....

5 - أعرب ما تحته خط فيما يلي:

- هبَّتْ جيوش المسلمين تفتح البلاد شرقًا وغربًا .

هبت : ..... جيوش : .....

- هبَّ النسيم هبوبًا لطيفًا .

هب :..... النسيم :.....

- أخذَ الله الظالمين بذنوبِهم .

أخذ: ..... الله :.....

- أخذَ الطالبُ يُنشد قصيدةً .

أخذ :..... الطالب : .....

٦ - أكمل الجمل الآتية بخبر مناسب، مبينًا حكم اقتران الخبر بأن:

- كاد الفقر ..... حكم اقتران الخبر بـ (أن) .....
- عسى النجاح ..... حكم اقتران الخبر بـ (أن) .....
- اخلولق الغيم ..... حكم اقتران الخبر بـ (أن).....
- بدأتِ الشمسُ ..... حكم اقتران الخبر بـ ((أن).....

7 ـ فرّق بين الفعل التام والفعل الناقص فيما تحته خط مما يلي:

- يكاد الجوادُ أنْ يجودَ بنفسِهِ . (.....)
- الحصان يكادُ أنْ يهلَكَ من العطش. (.....)
- ـ عسى الغريب يعود إلى وطنه . (.....)
- ـ عسى أن نصلّي في المسجد الأقصى . (.....)

8 - صوّب الخطأ النحوي في الجمل الآتية:

- اخلولق فصل الربيع يقترب . التصويب : .....
- شرعَ الطالبُ أنْ يكتب قصيدةً . التصويب : .....
- ـ عسى العربُ أنْ يتوحدون على أعدائهم . التصويب : .....
- يكاد المسافرون يقدموا من رحلتهم . التصويب : .....

إجابة تدريبات الكتاب ص 51 ، 52 ، 53 ، 54

1 - ميّز بين أفعال المقاربة والرجاء والشروع، وبين زمن كل فعل منها في الجدول المرفق أدناه:

-(قَالَ تَاللَّهِ إن كدتَ لَتُرْدِينِ * وَلَوْلَا نعْمَةُ رَبِّي لَكُنتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ).

-(فَعَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِندِهِ)

-وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارهم)

- قال الشاعر : كَرَبَ القلبُ مِنْ جَواهُ يَذوبُ حين قال الوُشاةُ: هندٌ غَضوب

- اخلو لق النجاح أن يكون قريبا.

- كرب الصيفُ أن ينقضي.

- أخذَ الأميرُ يكافئ الجنود بعد الانتصار في المعركة.

أفعال المقاربة	زمن الفعل	أفعال الرجاء	زمن الفعل	أفعال الشروع	زمن الفعل
كدت	ماضٍ	عسى	ماضٍ	أخذ	ماضٍ
يكاد	مضارع	اخلولق	ماضٍ		
كرب	ماضٍ				

2 - حدد اسم أفعال المقاربة والرجاء والشروع وخبرها في كل مما يأتي:

- وَلَوْلَا أَن ثبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا).

الفعل الناسخ : ..كاد... اسمه :.....(ت)..... خبره : ...تركن.....

- فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ).

الفعل الناسخ : ...عسى.. اسمه :....(ت)... خبره : .....أن تفسدوا....

- العاملون أوشكوا أن ينتهوا من العمل.

الفعل الناسخ : .....أوشك.... اسمه :..(وا) واو الجماعة ... خبره : .....أن ينتهوا....

- قال الشاعر هدبةُ بنُ الخشرم:

عسى الكَربُ الذي أمسيتُ فيهِ يَكونُ وراءَهُ فَرجٌ قريب

الفعل الناسخ : ..عسى.. اسمه :.الكرب.... خبره : .....يكون.....

- اشتدَّ المرضُ على أخي، فَشَرَعتُ أُسرع إلى الطبيب.

الفعل الناسخ : ...شرع.... اسمه :.....(ت) ... خبره : .....أسرع.....

3- وضح معاني الأفعال التي تحتها خط فيما يأتي:

- (قَالَ يَا بنى لا تَقْصُصْ رُؤياكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فيكيدُوا لَكَ كيدا). (.....المكيدة.....)

- (قُل كُلٌّ مِّنْ عِندِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا). (.....المقاربة.....)

- قال الشاعرزهيربن أبي سلمى: ومن يَجْعَلِ المَعروفَ مِن دونِ عِرضِهِ يَفِرهُ وَمَن لا يَتَّقِ الشَّتمَ يُشتَمِ . (...البذل / الصنع.....)

- لَمَّا حان وقت الحصاد جعل المزارع يحصد القمح. (.....الشروع.....)

4 - أدخل على كلّ جملة من الجمل الآتية ما هو مطلوب بين قوسين، مغيرًا ما يلزم:

- المكافحون ينجحون في حياتهم. (فعل الرجاء : اخلولق)

. .....اخلولق المكافحون أن ينجحوا في حياتهم.....

- الطالبان يُنجزان المشروع. (فعل المقاربة : أوشك)

.....أوشك الطالبان ينجزان المشروع .....

- المريضُ تعافى من مرضه. (فعل الرجاء : عسى)

.....عسى المريض أن يتعافى من مرضه.....

- الطفل نائم بعد اللعب. (فعل الشروع : طفق)

.....طفق الطفل ينام بعد اللعب .....

5 - أعرب ما تحته خط فيما يلي:

- هبَّتْ جيوش المسلمين تفتح البلاد شرقًا وغربًا .

هبت : ..فعل ماضٍ ناسخ مبني على الفتح . جيوش : ..اسم هبَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ....

- هبَّ النسيم هبوبًا لطيفًا .

هب :..فعل ماضٍ مبني على الفتح النسيم :...فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ..

- أخذَ الله الظالمين بذنوبِهم .

أخذ: ..فعل ماضٍ مبني على الفتح . الله :... فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- أخذَ الطالبُ يُنشد قصيدةً .

أخذ :.. فعل ماضٍ ناسخ مبني على الفتح. الطالب : . ..اسم أخذ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

6 - أكمل الجمل الآتية بخبر مناسب، مبينًا حكم اقتران الخبر بأن:

- كاد الفقر .....أن ينتشر.... حكم اقتران الخبر بـ (أن) .....جائز مع القلة.....

- عسى النجاح ...أن يتحقق... حكم اقتران الخبر بـ (أن) .....جائز مع الكثرة.....

- اخلولق الغيم ..أن يزول.. حكم اقتران الخبر بـ (أن).....واجب الاقتران...

- بدأتِ الشمسُ ..تغيب... حكم اقتران الخبر بـ ((أن).....ممتنع الاقتران.....

7 ـ فرّق بين الفعل التام والفعل الناقص فيما تحته خط مما يلي:

- يكاد الجوادُ أنْ يجودَ بنفسِهِ . (.....ناقص.....)

- الحصان يكادُ أنْ يهلَكَ من العطش. (.....تام.....)

ـ عسى الغريب يعود إلى وطنه . (.....ناقص.....)

ـ عسى أن نصلّي في المسجد الأقصى . (.....تام.....)

8 - صوّب الخطأ النحوي في الجمل الآتية:

- اخلولق فصل الربيع يقترب . التصويب : .....أن يقترب.....

- شرعَ الطالبُ أنْ يكتب قصيدةً . التصويب : .....يكتب....

ـ عسى العربُ أنْ يتوحدون على أعدائهم . التصويب : .....أن يتوحدوا.....

- يكاد المسافرون يقدموا من رحلتهم . التصويب : .....يقدمون .....